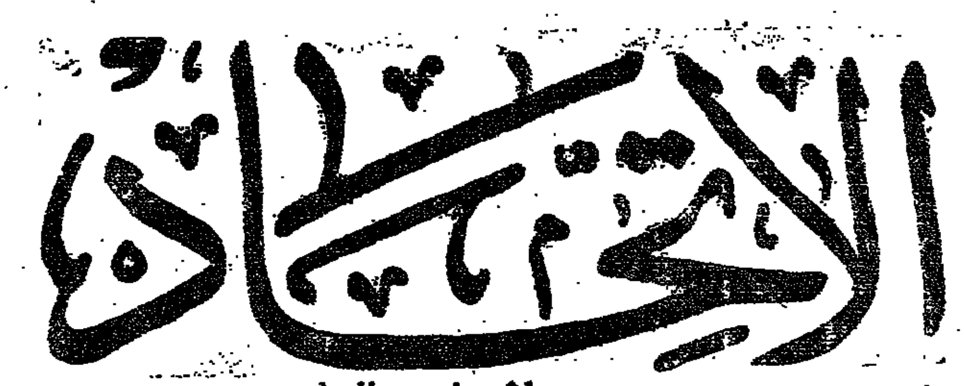


الاتحاد

AL-ITTIHAD — الثمن : ٥٠ اغورا

الثلاثاء

٢٣ ايار ١٩٧٢
١٠ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ٣ السنة ال ٢٩

יום ג
23 5 72
29 מס' 3 שנה

● خطر تفاقم التضخم المالي من جديد
● اجراءات الحكومة لم تجد نفعا

نشرت امس « يديعوت احرونوت » خبرا لمكاتبها الاقتصادي ذكر فيه ان المسؤولين الاقتصاديين في « بنك اسرائيل » عبروا في حديث معه عن مخاوف كبيرة من تفاقم التضخم المالي ، واكدوا له ان الاجراءات الحكومية التي اتخذت حتى الان لمقاومة خطر التضخم المالي لم تجد نفعا ، وان وسائل الدفع في ارتفاع مستمر .

واتهم المسؤولون في « بنك اسرائيل » الحكومة بانها تقوم ببطء شديد بتنفيذ مقترحات عميد البنك التي قدمها في حينه لمكافحة التضخم المالي .

اتفاقية نفط ليبية ـ سوفييتية
الاتحاد السوفييتي يشتري النفط الليبي المؤمم

طرابلس ـ وافق الاتحاد السوفييتي ان يشتري من ليبيا النفط المستخرج من حقول « شركة النفط البريطانية » التي اممتها ليبيا . وقد اعلن راديو طرابلس في منتصف ليلة اول امس ، ان الاتفاق حول هذا الامر وقع قبل يومين في موسكو اثناء زيارة وزير النفط الليبي عز الدين مبروك للاتحاد السوفييتي .

وهذا الاتفاق سيساعد ليبيا على التغلب على العراقيل التي تحاول بريطانيا ان تضعها امام تسويق النفط المؤمم .

اليوم يبدأ نيكسون مباحثاته مع الزعماء السوفييت

موسكو ـ اليوم ، الثلاثاء ، يبدأ الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون سلسلة مباحثاته مع الزعماء السوفييت حول القضايا الدولية والثنائية التي تهم القطرين .

وكان الرئيس نيكسون ، الذي وصل الى العاصمة السوفييتية امس ، قادما من سالزبرج النمساوية محطته الاوروبية الاخيرة ، قد صرح قبل مغادرته الولايات المتحدة انه يامل ان تؤدي مباحثاته على المستوى العالي مع الزعماء السوفييت الى عقد معاهدة تحدد الاسلحة النووية و « الى وضع اسس التقدم في المستقبل بحيث يستطيع الشعبان العظيمان ـ على الرغم من اختلافاتهما الفلسفية ومنافساتهما ان يتعايشا بسلام في العالم » .

وفي اجتماع صحفي قبل ذلك اعلن الرئيس نيكسون ان المباحثات السوفييتية ـ الامريكية في موسكو ستتناول كافة الميادين التي تصطرع فيها مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

ومع ان الرئيس نيكسون لم يذكر بالتحديد القضايا التي ستطرح على بساط البحث الا ان وزير خارجيته وليام روجرز صرح يوم الجمعة الماضي ان من البديهي ان يبحث نيكسون قضيتي الشرق الاوسط وفيتنام .

واضاف ان المحادثات حول الشرق الاوسط ستدور في « اطار » قرار مجلس الامن ! والولايات المتحدة مستعدة ان تبحث مع اي طرف طريق بدء المفاوضات في سبيل ذلك ..

وكان الرئيس نيكسون قد ذكر في وقت مبكر ان المباحثات ستتناول غدا مسألة تحديد الاسلحة النووية ، توسيع التجارة بين القطرين .. والتعاون في بحث شؤون الفضاء الخارجي .

هذا وقد حذر مستشار الرئيس نيكسون كيسنغر من التفاؤل .. كما استبعد روجرز ان تنجح المباحثات بشأن الشرق الاوسط مؤكدا ان من غير الممكن فرض حل على اي طرف !!

ومع ان موسكو استقبلت الرئيس نيكسون وصحبه استقبالا اديبا كتقاليدها حين يزورها رؤساء الدول فقد حددت صحافتها بضرورة مبدأية طبيعة العلاقات السوفييتية الامريكية وتوقعاتها من مؤتمر القمة الثنائي وموقفها من اخطر قضايا العصر .

وهكذا كتبت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي اول امس تؤكد دعم الاتحاد السوفييتي شعوب فيتنام والهند الصينية ومصر والدول العربية في مكافحتها الامبريالية الامريكية والعدوان كما اعلنت رغبته في مؤتمر امن اوروبي يثبت نتائج الحرب

ـ البقية على ص ٦ ـ

متظاهرون في زالتسبورغ يحرقون العلم الامريكي ، قبل ساعات قليلة من وصول نيكسون الى النمسا ، احتجاجا على العدوان الامريكي بفيتنام

الثوار يبدأون هجومهم على هوى
✻ فشل جنود سايغون في شق الحصار على مدينة آن لوك
✻ اسقاط طائرتين تابعتين للبحرية الامريكية

سايغون ، هانوي ، وكالات الانباء ـ ذكر ناطق عسكري في سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية عبروا امس الاول نهر تشان الواقع الى الشمال من مدينة هوى ، العاصمة القيصرية واحدى مدن فيتنام الجنوبية الرئيسية ، ونقلوا معهم قواعد اطلاق الصواريخ ارض ـ جو . وتقول الانباء ان هذه القوات تدعمها الدبابات والمدافع الثقيلة بدات هجومها على هذه المدينة .

واعترف الناطق بأن جنود احدى القواعد المدافعة عن المدينة فروا بعد ان قصف الثوار مراكزهم قصفا شديدا دمر القاعدة .

ويتوقع المراقبون العسكريون ان يحرر الثوار المدينة اثناء وجود نيكسون في موسكو بعد ان تمكنوا من تطهير اقاليم فيتنام الجنوبية الواقعة الى الشمال من هوى ، واحتلوا العاصمة الاقليمية كوانغ تري . ويرى المراقبون ان سقوط هوى في ايدي قوات جبهة التحرير سيقرر كثيرا في مصير حكومة فيتنام الجنوبية العميلة .

استمرار حصار آن لوك

وفي الوقت الذي تتقدم فيه قوات الثوار في اتجاه هوى يشدد الثوار من حصارهم لمدينة آن لوك الواقعة على الطريق الاستراتيجية الهامة والموصلة بين سايغون وبنوم بنه عاصمة كمبوديا ، وقد مر على حصار هذه المدينة اكثر من ٤٥ يوما كبد الثوار فيها قوات الحكومة خسائر فادحة في الارواح والعتاد .

وامس الاول حاولت فرق نجدة ارسلت من سايغون شق الطريق الى آن لوك عبر الحصار الذي يفرضه الثوار ، الا انهم منوا بالفشل الذريع وتمكنت فرق الثوار من صدهم على اعقابهم ومن منعهم من التقدم في اتجاه المدينة .

قصف مطار كونتوم

وفي منطقة الهضاب الوسطى واصل الثوار تضييق الخناق

ـ البقية على ص ٦ ـ

هانوي ـ سفن محملة بالاسلحة في الطريق الى هايفونغ
خطة سوفييتية ـ صينية لضرب الحصار الامريكي .

هانوي ـ صدر في هانوي بيان رسمي ، اذاعته اذاعة فيتنام الدمقراطية ووزعته وكالة الانباء الرسمية هناك ، يقول ان سفنا محملة بالاسلحة هي في طريقها الان الى ميناء هايفونغ .

وذكر البيان ان ملاحي تلك السفن ابرقوا الى فيتنام الدمقراطية مؤكدين « انهم سينفذون مهمتهم ولن يخنعوا لمحاولة اميركا قطع طرق الملاحة الى موانىء فيتنام الدمقراطية » .

وفي بكين صرحت المصادر الدبلوماسية ، امس الاول ، ان المسؤولين الصينيين والسوفييت يعكفون الان على دراسة خطة للامدادات العسكرية ، ويتشاورون في ذلك مع جمهوريتي منغوليا الشعبية وفيتنام الدمقراطية ، بهدف اسقاط الحصار البحري الذي فرضته حكومة الولايات المتحدة على موانىء فيتنام

واضافت هذه المصادر ان حكومة فيتنام الدمقراطية راضية عن هذه المشاورات .

استقبال نيكسون بالمظاهرات الصاخبة في زالتسبورغ
اصطدام المتظاهرين مع الشرطة ● المتظاهرون يهتفون :
((نيكسون مجرم حرب)) و ((النصر لجبهة تحرير فيتنام))

استقبل الالوف ، يوم السبت الماضي ، وصول الرئيس الامريكي نيكسون الى زالتسبورغ ، في النمسا ، بمظاهرات الاحتجاج الصاخبة وبهتافات التنديد بالسياسة الامريكية العدوانية في الهند الصينية .

وحاول المتظاهرون اقتحام القصر الامبراطوري السابق الذي حل فيه نيكسون ، الا ان رجال البوليس النمساوي تمكنوا من ابعادهم عن المكان واستخدموا في ذلك العصي والغاز المسيل للدموع والكلاب الالزاسية المدربة على تفريق المظاهرات .

ويوم الاحد الماضي ـ امس الاول ـ استمرت المظاهرات ورفع المتظاهرون خلالها لافتات تندد بعدوان الولايات المتحدة على شعب فيتنام وتصف نيكسون بمجرم حرب ، وكتب عليها شعارات مثل « النصر لحركة تحرير جنوب فيتنام » .

وقد منع البوليس المرور حول القصر من على مسافة كيلومتر تقريبا وابعدوا بعنف كل شخص حاول الاقتراب منه .

تمزيق العلم الامريكي

وانتزع متظاهرون شباب العلم الامريكي من على قاعة المؤتمرات في مدينة زالتسبورغ ومزقوه اربا قبل ان يتمكن البوليس من التدخل .

جرح ٣٠ شخصا

واعلن الصليب الاحمر ان عدد الذين اصيبوا في المظاهرات العنيفة التي جرت لدى وصول نيكسون الى النمسا قد وصل

ـ البقية على ص ٦ ـ

الجعبري والشوا يشاركان في التحرك في اطار مخططات الاحتلال لضم المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في يوم الاربعاء الماضي حمل قائد عام الاحتلال في الضفة الغربية البريغادير فاردي براءات تعيين رؤساء بلديات منطقتي القدس العربية والخليل وبدأ يتنقل من بلدة الى اخرى يوزع تلك البراءات .

وفي كل محطة على هذه ((المسيرة)) التي حملت قائد الاحتلال العام الى ثماني مدن جرت ((احتفالات)) ! تبادل خلالها القائد ورئيس البلدية كلمات ((الود والثقة)) !

ومثلما كان بعض رؤساء البلديات المذكورة يمتدحون الملك حسين في يوم مضى .. هكذا امتدحوا الان الحكم الاحتلالي .. وتجاوز احدهم فرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا كل حدود الرياء حين اشاد بالاحتلال الذي « رسخ جذور الدمقراطية » ! في الضفة الغربية المحتلة !

ولكن الخطر الاهم كان في حفلة الخليل .. فهناك طالب رئيس البلدية الشيخ محمد علي الجعبري بمنح رؤساء البلديات صلاحيات محافظ .. ودعا الى تمكين الشعب في الضفة الغربية المحتلة من الاجتماع فيما يهمه فهو قلق على مستقبله ومصيره ..

وادركت المحافل الوطنية ان الشيخ الجعبري ـ الذي يتحرك في اطار مخططات الاحتلال ـ قد بدأ المرحلة

ـ البقية على ص ٦ ـ

الفرقة الاسرائيلية التي زارت الاتحاد السوفييتي تعلن انطباعاتها

تل ابيب ـ عادت الفرقة الاسرائيلية التي زارت الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من لجنة السلام السوفييتية ، الى البلاد ، مساء الاربعاء الماضي ، بعد ان قضت اسبوعين في مختلف انحاء البلاد السوفييتية تعرفت خلالها على حياة الاتحاد السوفييتي .. واجرت محادثات مع لجان السلام في كييف ومنسك ولينينغراد وموسكو .

ـ البقية على ص ٦ ـ

لنعبر عن احتجاجنا على الاحصاء العنصري للسكان الذي يتجاهل مجرد وجود العرب في اسرائيل

نموذج احصاء السكان الذي اصدرته دائرة الاحصاء المركزية لسنة ١٩٧٢ والاسئلة التي يتضمنها النموذج يتجاهل حقيقة وجود قومية اخرى غير القومية اليهودية في اسرائيل .

فالحكومة التي امرت باجراء هذا الاحصاء الذي بدأ يوم الاحد ٢١\٥\٧٢ تنكر بشكل سافر ومفضوح وجود الشعب العربي في هذه البلاد . وانطلاقا من هذا التجاهل العنصري والشوفيني فان نموذج الاحصاء يقسم السكان الى طوائف دينية وحسب ، وكان هذا هو ما يميز الناس . فالى جانب الاسئلة مثل ((اسم العائلة)) و ((تاريخ الولادة)) و ((الوضع الشخصي)) ، و ((مكان الولادة)) وغيرها من الاسئلة يأتي السؤال :

« هل انت يهودي ، مسلم ، مسيحي ـ (اذكر الطائفة) ، درزي او غير ذلك ـ (اذكر مثلا سامري ، بهائي وغير ذلك) » .

ان طرح مثل هذا السؤال ينم عن عقلية رجعية وعن تعصب قومي ، لان الطبيعي هو سؤال المواطن عن قوميته حسب ما ورد في بطاقة الهوية وليس عن المعتقد الديني . كما ان هذا السؤال عن دين المواطن وليس قوميته ينطوي على تضليل متعمد للمواطنين اليهود غير المتدينين ، لان الهدف كما اوضحنا هو تقسيم المواطنين حسب اديانهم وطوائفهم الدينية .

وفضلا عن ذلك فان نموذج الاحصاء ، بالنسبة للمواطن العربي ينم عن سياسة التفرقة الطائفية ويتنكر تماما لوجود القومية العربية ، اي لوجود سكان عرب يشكلون اقلية قومية في اسرائيل هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني . فالجدول يتجاهل تماما هذا الواقع في اسرائيل عن وجود قضية قومية عربية ، وكانه لا عرب ولا مشاكل ولا تمييز ولا نضال في سبيل حقوق قومية ومواطنة متساوية ، لا فرق بين مسلم ومسيحي ودرزي .

لقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست تغيير صيغة نموذج احصاء السكان الشوفيني والذي يقوم على القسر الديني وطالبت بتاجيل الاحصاء الى ان يتم التغيير باستبدال السؤال عن دين المواطن بسؤال عن قوميته اولا ومن ثم دينه اذا شاءت .

اننا لواثقون ان اوساطا شعبية اخرى في هذه البلاد ليست راضية عن صيغة جدول احصاء السكان الذي لا يدل على وطنية اسرائيلية بل على تعصب قومي وقسر ديني وتشويه للحقيقة .

وامام اصرار الحكومة ودائرة الاحصاء المركزية على اجراء الاحصاء حسب النموذج المذكور ، دون تغيير ، فلا يسع المواطن العربي في اسرائيل الذي لا يريد التنكر لقوميته الا ان يجيب على النموذج بما يتفق ورغبته ، ووفق ما ورد في بطاقة الهوية عن انتمائه القومي ، وليس حسب السؤال في النموذج عن انتمائه الديني فقط . اي يستطيع المواطن العربي ان يجيب انه عربي وان يضيف انتسابه الطائفي الى جانب قوميته اذا شاء .

والى جانب هذا فاننا نطالب بتغيير نموذج احصاء السكان المعمول به الان بابدال السؤال عن الدين بسؤال عن القومية ، وندعو كل القوى والاوساط الدمقراطية ان ترفع صوتها مطالبة بالاعتراف بحق السكان في هذه الدولة ان ينتسبوا وفقا لرغبتهم ووفقا لقوميتهم وذلك بتغيير السؤال الذي يتنكر لمجرد وجود السكان العرب في اسرائيل .

٢٣ـ٥ـ١٩٧٢

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

تحول نحو اليسار ازاء مؤمرات اليمين فى مصر

بقلم : ابـن خلـدون

فى خطابه امام مجلس الشعب فى ١٤–٥–٧٢ توقف الرئيس أنور السادات عند شروط الانتصار الثلاثة فبلورها فى قيام الوحدة الوطنية وتحقيق العمل العربي الموحد والفوز بدعم الاصدقاء وفى مقدمتهم الاتحاد السوفييتي .

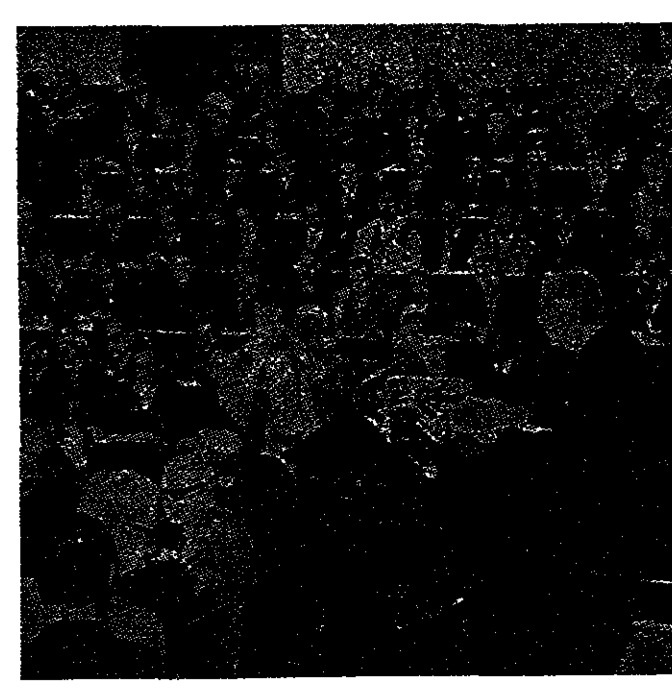
وفى اطار حديثه عن هذه الشروط ابرز ان الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان ضرب الصداقة السوفييتية ـ المصرية من ناحية .. وان عناصر داخلية تنشط فى مصر ضد الاتحاد السوفييتي وتعمل فى ترويج التشكيك فى جدوى مساعداته ..

وعند هذا الحد أوحى السادات ماهية هذه العناصر حين ذكر ان بعض اعضاء مجلس الثورة القديم (والقصد زكريا محيي الدين وعبد اللطيف بغدادي وكمال الدين حسين الذين تميزوا بالاتجاهات اليمينية ولذلك أبعدهم الرئيس الراحل عبد الناصر عن مواقع القيادة) بعثوا اليه ـ بعد وفاة عبد الناصر عريضة حملها احدهم وملخصها كما قال السادات :

« وصاية تفرض على البلد بأن يشكل مجلس ثورة جديد وجاملوني بأن اكون رئيسه والمجلس يكون وصيا على البلد يعمل هيئة تأسيسية والهيئة التأسيسية بعد ٨ اشهر تضع دستورا وبعدين تختار البلد رئيس الجمهورية من بين اعضاء مجلس الثورة الجديد ، وكأنه لا يوجد معركة ... وكان مفهوم العريضة ان يلغى كل ما تم ببساطة خلال ١٨ عاما وتبدأ من جديد » . (الاذاعات ١٤–٥–٧٢ ، الصحف ١٥–٥–٧٢) .

ثم أضاف : وفى الايام الاخيرة تكررت العريضة وفسر اتجاهات اصحابها المعادية للسوفييت حين اردف : « انا افهم ان الثورة والانفعال والتشنج يبقي على اميركا . والصديق الوحيد اللي واقف معنا وبنى السد العالي ونأخذ منه السلاح ويساعدنا سياسيا .. وماشية علاقاتنا معاه علاقات شريفة ند للند هو اللي نتشنج عليه ونسيب الاميركان » ؟

لقد استنتجت الصحافة الغربية ـ ومعها الاسرائيلية ـ ان فى مصر معارضة .. وان هذه المعارضة أصبحت من القوة الى درجة تجرأت معها على رفع راسها وهذا قد يؤدي الى تغيير نظام الحكم ووصول عناصر الى السلطة تميل الى التهاود مع الامبريالية الاميركية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة المتساوقة معها .



الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء يلقي بيانه فى مجلس الشعب عن خط عمل الحكومة تعبئة الدولة للمعركة .. وقد استقبله اعضاء المجلس بالتصفيق الطويل

ويعود تفاؤل الصحافة الغربية الى امرين ..

* اعتقادها ان وراء هذه العناصر اليمينية الرجعية تقف قطاعات من القيادة العسكرية .

* وثقتها بأن اي تغيير فى السلطة فى الظروف القائمة سيكون فى مصلحة معاداة السوفييت ، والتداعي الناجم عن سياسة تقليص العلاقات السوفييتية المصرية سيكون فى مصلحة الامبريالية وحكام اسرائيل !

دوافع تحرك اليمين الرجعي

لم يعد سرا أن هدف الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة فى العالم العربي هو الاطاحة بأنظمة الحكم التقدمية وضرب حركة التحرر القومي العربية ، وتوطيد مواقعها واحتكاراتها الاقتصادية حيث تقوم ، واستعادة مواقعها المفقودة .

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي تستخدم الامبريالية الاميركية تكريس احتلال حكام اسرائيل المناطق العربية ليكون ذلك وسيلة ضغط على الحكومات العربية المتحررة .. كما تستخدم الرجعية العربية ـ أمثال الملك فيصل السعودي والملك حسين الهاشمي ـ من أجل تفتيت جبهة الدول العربية المعادية للامبريالية .. وفى الوقت ذاته تحرك هذه الامبريالية الرجعية المحلية فى كل قطر عربي ينتهج سياسة تقدمية معادية للامبريالية .

وكان من الطبيعي أن يقوم الاتحاد السوفييتي بدور حاسم فى عملية تدعيم طاقة الدول العربية المتحررة عسكريا واقتصاديا وتقنيا وثقافيا .. وهذا بالضبط ما يقلق الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين العرب لانه يسرع فى وتيرة التحولات الاجتماعية ويقطع عليهم الطريق نحو تحقيق اطماعهم .. ولذلك يحاربون الصداقة السوفييتية ـ العربية .

وعلى هذا الضوء لم يكن من قبيل المصادفة ان يختار اليمين الرجعي فى مصر هذا الوقت بالذات ليخوض المعركة من أجل السلطة او يحاول ذلك !

فالامبريالية الاميركية الان تؤيد حكام اسرائيل تأييدا قويا اكثر من ذي قبل وتشجعهم على رفض كافة المبادرات الدبلوماسية والسياسية التي يمكن أن تؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا وبذلك تهدف الى تجميد وضع تكريس الاحتلال ليكون اداة ضغط يفجر صراعات داخلية تزعزع الحكم الوطني التقدمي وتطيح به .

وفى الوقت ذاته نشطت الامبريالية فى اشعال نار الخلافات فى العالم العربي وتجزئة الجبهة العربية بدعمها الملك حسين الذي حاول اشاعة الاضطراب فى الصفوف العربية بطرحه مشروع المملكة العربية المتحدة الذي يمثل آخر محاولة لتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة تصفية تخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

وهكذا يظهر ان اليمين الرجعي تحرك فى مصر ليتمم حلقات التآمر على الحكم الوطني التقدمي ويسهم مع الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية فى تطويقه واسقاطه .

تعميق الاتجاه اليساري

ومع هذا لا تؤلف هذه الحقائق الصورة كلها .. فتحرك اليمين الرجعي فى مصر وخروجه علنا الى الميدان ـ مثله فى ذلك مثل ازدياد الضغوط الامبريالية والصهيونية ومناورات الرجعية العربية ـ جاء ردا على تطورات هامة جرت فى البلاد .

وأبرز هذه التطورات اخفاق الامبريالية الاميركية فى ثلم الصداقة السوفييتية ـ المصرية أولا وجعل نفسها قيما على ازمة الشرق الاوسط باستبعاد الامم المتحدة عن المنطقة واغتصاب دور الوساطة فى التسوية السياسية ثانيا .. واملاء شروط التسوية على مصر بحيث يخدم ذلك مصالحها الامبريالية ومصالح اعوانها حكام اسرائيل .

وكانت قد مضت فترة خلال النصف الثاني من عام ١٩٧١ اعتقد فيها الامبرياليون الاميركيون ان فى وسعهم تحقيق اغراضهم .. وأوحى لهم بذلك استقبال كبار المسئولين المصريين فى القاهرة وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز وغيره من المبعوثين الاميركيين والحوار الذي كان يجري بين القطرين .

ولكن هذه الفترة مضت قبل نهاية العام ١٩٧١ اذ اقتنع المسئولون المصريون من جديد بسوء نوايا الامبرياليين الاميركيين واكتشفوا أن الحوار لم يكن سوى مناورات هدفت الى شل طاقة الكفاح فى مصر وتجميد التحولات الاجتماعية العميقة .. والعودة بالبلاد الى وراء .

وفى هذا الوقت لم يكن اليمين الرجعي فى حاجة الى خوض المعركة مع السلطة الوطنية ، بل كان يمارس ضغوطه لدفعها الى الانزلاق من هذا الحوار الى التهاود مع الامبريالية الاميركية ..

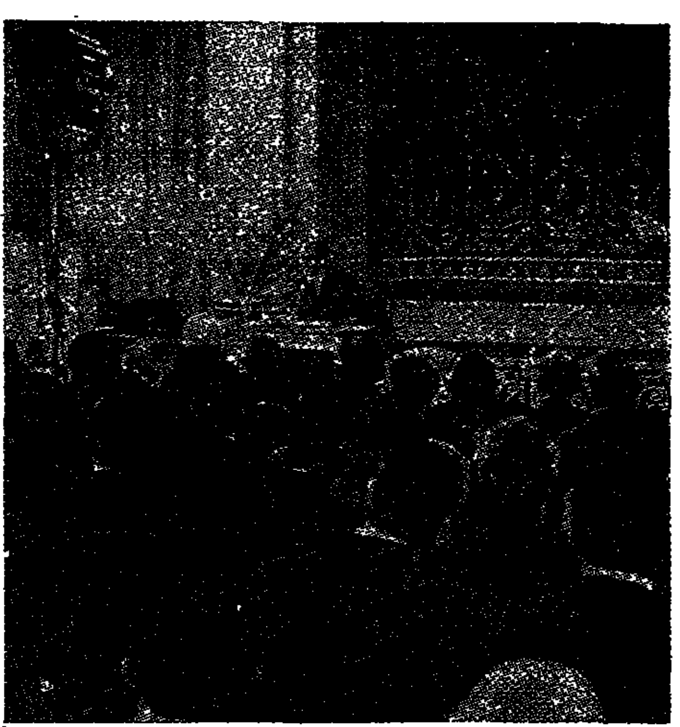
وتغير الوضع تماما حين بادر المسئولون بعد اقتناعهم بنوايا الامبرياليين الخبيثة الى سد الطريق امام المؤامرات على الصداقة السوفييتية المصرية .. وقطع حبل حوار المماطلة ورفض الوساطة الاميركية فى ازمة الشرق الاوسط .

وجاء التعديل الوزاري فى كانون الثاني ١٩٧٢ بمثابة تحول الى طريق تعزيز النضال المعادي للامبريالية والاحتلال الاسرائيلي وتوثيق العلاقات بين الدول العربية الوطنية .. وتوطيد الصداقة السوفييتية ـ العربية .

ومن هنا أكد رئيس الوزراء الجديد عزيز صدقي فى بيانه امام مجلس الشعب على قضية تعميق التحولات الاجتماعية والسير نحو الاشتراكية قائلا :

« ان قوة الانسان المصري والآمال العظيمة التي فجرتها ثورته والانجازات الكبيرة التي حققتها اشتراكيته هي الهدف الرئيسي والهدف الاول امام اسرائيل واميركا ولذلك فانه من اوجب الواجبات علينا ان نؤكد دوما وباستمرار على الوجه الاجتماعي لثورتنا وان نؤكد دوما وباستمرار على اشتراكيتنا وان نحافظ على كل مكاسبنا الاشتراكية وعلى كل انجازاتنا الاشتراكية وان ندعمها ونتوسع فيها لانها كما كانت السبب فى العدوان فهي مصدر قوة لنا فى المعركة الشاملة .. وهي السبيل الى تاكيد وحدتنا الوطنية القادرة على التصدي لكل التحديات مهما كانت شراستها وضراوتها » . (الاهرام ٢٤–١–١٩٧٢) .

وجاءت زيارة الرئيس أنور السادات فى موسكو فى اواخر نيسان ١٩٧٢ تأكيدا جديدا على هذا التحول ، اذ انها عبرت عن التطور الدائم فى العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي ومصر وأهميتها الحاسمة فى تحقيق النصر باعتبارها أحد شروط ثلاثة ذكرها الرئيس السادات تؤدي الى الفوز فى المعركة الوطنية .



الرئيس انور السادات يتحدث فى الاجتماع الموسع بممثلي فئات الشعب فى قصر عابدين

ولذلك كان خروج اليمين الرجعي الى العلن بسبب اخفاقه فى ممارسة الضغوط الخفية على السلطة الوطنية واقتناعه أن كبار المسئولين يرفضون طريق المهاودة مع الامبريالية ويواصلون شن الكفاح ضد الامبريالية والمحتلين الاسرائيليين .

وتكمن خطورة دعوتهم فى انهم يطالبون بتغيير طابع السلطة وتنحية المسئولين الحاليين عن مواقع الحسم ليسهل عليهم تحقيق انقلاب سياسي اجتماعي وتحويل مصر عن طريق مكافحة الامبريالية .. والتطور غير الرأسمالي .

وهناك ما يوحي أن تجرؤهم يعود الى امرين : شعورهم بأن التذمر فى مصر من جمود الازمة يخلق المناخ الافضل لتجنيد الجماهير من اجل تغيير المسئولين .. واقتناعهم الذاتي بأنهم قادرون على اخفاء مقاصدهم الحقيقية وراء شعارات وطنية .

ولكن أحداث كانون الثاني ١٩٧٢ حين تظاهر الطلاب الجامعيون فى جامعات مصر برهنت ان التذمر ينعكس لا بشعارات يمينية ، بل بشعارات يسارية وهو لا يتجه ضد السلطة الوطنية ، بل ضد ما تعتقد الفئات الشعبية انه انحراف يميني .. قد تقع فيه السلطة الوطنية .

والحقيقة ان منظمات عديدة مثل نقابة الصحفيين، ونقابة المحامين ونقابات اخرى تجاوبت مع شعارات الطلاب الجامعيين لانها دعت الى « فضح محاولات الولايات المتحدة

البقية على صفحة ٥

ابتكـار

ابتكرت بلدية لوس انجلوس طريقة لتجميل احد شوارعها فى ضاحية من ضواحيها .

لقد « زرعت » على جانبيه اشجارا مصنوعة من البلاستيك ... انفقت عليها مبلغ ٣٠ الف دولار . ثم صبغت التراب وراء الاشجار باللون الاخضر ليظهر كأنه عشب .

العاب مرعبة ...

اخذت مصانع اللعب فى الولايات المتحدة تنتج العابا للاطفال والكبار ، أثارت دول العالم تقريبا .. ذلك لانها تترك أثرا سيئا فى نفوس الاطفال وتجعلهم لا ينامون فى الليل .

اما لعب الاطفال فكانت نماذج لآلات التعذيب من العصور الوسطى ... المقاصل وغرف التعذيب والمشانق ... وضحاياها دمى ... تعذب او تنفذ فيها العقوبات . كل ذلك بوساطة جهاز صغير فى اللعبة !!

اما لعب اليافعين فكانت مزيجا من الجنس والسادية .

واقبل الآباء والبالغون على شراء هذه اللعب ... ولكنها كانت سبب قلقهم فى اثناء الليل وصراخهم المرعب ... ولم يدر الآباء سر هذا التحول الغريب فى اطفالهم وابنائهم ... الامر الذي اضطرهم الى عرضهم على اطباء اخصائيين ... وظهر ان فى هذه اللعب يكمن السر .. لذلك تقرر منع بيع هذه اللعب ، واغلقت جميع الدول الاوروبية ابوابها فى وجه هذه اللعب ، كما اضطرت حكومة الولايات المتحدة الى منع بيعها فى اسواقها .

فوت الفرصة

كان من عادة موزع البرقيات حوزه دلي فى عاصمة الارجنتين بونس ايرس ، أن يمزق البرقيات التي تحمل الاخبار المحزنة .. فلا يسلمها الى اصحابها ... فهو لا يحب ان يكون نذير شؤم .

وفعل نفس الشيء فى صبيحة يوم من ايام الاسبوع الماضي ... فقد حسب البرقية التي كلف بنقلها الى شخص برقية تنعى عزيزا فمزقها .... ولكنه بعد مرور بضع ساعات ندم .. فقد كانت البرقية برقية تبشر المرسلة اليه بربح مبلغ ٣٠٠ الف دولار . فقد خسر صاحبنا حلوان البشارة .

اكثر من نصف مليون استرليني

تدير نيني جريمس مؤسسة للعجزة والمشوهين فى بريطانيا ... ويعمل زوجها كين مدير حسابات فى المؤسسة . حاول الزوج الاتصال بزوجته بواسطة سكرتيرتها الخاصة ليبلغها خبرا هاما فكان جوابها : يستطيع كين ان يبلغني اخباره فى المساء ..

وحاول مرة ثانية ، وكان الجواب كالسابق .. اما فى المرة الثالثة ، فاستشاطت المديرة الحريصة غضبا وصاحت بالسكرتيرة : ما هو الخبر الذي يريد ابلاغه اياي فى وسط هذا العمل ؟

فاجابت السكرتيرة : لقد قبّلت زوجك يا سيدة جريمس ! وهنا ... هبت السيدة جريمس من وسط عملها وهرعت الى مكتب زوجها لتعرف كيف يجرؤ على القيام بهذا العمل المشين الذي يسيء الى سمعة المؤسسة .. ولكن السيدة جريمس قبّلت هي الاخرى زوجها بحرارة فقد ربح فى تكهنات التوتو اكثر من نصف مليون استرليني .

مبدأ ...

رفض فردريك هارتل مبلغ ٤٥ الف جنيه استرليني ثمنا لحصان يملكه وعمره سبع سنوات . تبارت بعثتان على شرائه احداهما هولندية ، فقد عرضت مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني ، ثم زادت بعثة اميركية خمسة آلاف جنيه أخرى .

ولكن المزارع البريطاني البسيط رفض العرض المغري لانه لا يريد ان يحرم بلاده من الدخول بجواده فى سباق الحواجز فى ميونيخ .. وقال انها مسألة مبدأ اكثر منها مسألة مبلغ ٤٥ الف جنيه استرليني .

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطلب بحث زيادة اجور التعليم العالي

قدمت الكتلة الشيوعية فى ١٥\٥ طلبا مستعجلا لبحث الزيادة المقترحة فى اجور التعليم العالي . واشارت الكتلة الشيوعية فى طلبها الى ان هذه الزيادة ستحرم اصحاب الدخل المحدود (سكان الاحياء الفقيرة ، ابناء الطوائف الشرقية ، وابناء الاقليات) امكانية الدراسة فى مؤسسة التعليم العليا ، وطالبت بالغائها .

ويذكر ان وزير التربية والتعليم قد قدم اقتراحا الى لجنة « بار ـ تيب » طلب بموجبه رفع اجور التعليم فى مؤسسة التعليم العليا الى ٢٥٠٠ ليرة سنويا .

تمييز عنصري ..
حتى ضد الذين يخدمون فى الجيش !

يدرس فى مدرسة « اورط » فى العفولة بالاضافة الى الطلاب اليهود طلاب عرب ـ من الطائفة الدرزية والطوائف الاخرى ـ وشركس . وفى الاسبوع الماضي استدعى مدير المدرسة احد ضباط الجيش الكبار لالقاء محاضرة على الطلاب خاصة بشبيبة الجدناع (كتائب الشبيبة المحاربة) ، ولان الطلاب الدروز والشركس منظمون فى « الجدناع » فقد جاءوا لسماع هذه المحاضرة . ولدى حضورهم فوجئوا بعدم السماح لهم بدخول القاعة بدعوى ان المحاضرة هي للطلاب اليهود فقط !

وقد أثار هذا الحادث ـ بحق ـ غضب الطلاب الدروز والشركس واولياء امورهم ، فبعثوا برسائل الى الدوائر الحكومية اعربوا فيها عن احتجاجهم الشديد على الحادث ، خاصة وانهم ـ كما جاء فى هذه الرسائل ـ يخدمون فى الجيش سوية مع الجنود اليهود .

وتقول صحيفة « دافار » التي اوردت هذا الخبر ان وزارة الثقافة والتعليم تبحث الان فى هذا الحادث .

جورج والاس مصمم على خوض معركة الانتخابات على الرغم من اصابته

شاهد ملايين الاميركيين فى اجهزة التلفزيون محاولة اغتيال حاكم الباما ، جورج والاس ، العنصري المعروف ، والذي يخوض معركة انتخابات الرئاسة فى الولايات المتحدة . وذلك يوم الثلاثاء فى ١٦ ايار الجاري .

وكانت اصابة والاس فى عموده الفقري ، وليس بالقرب منه كما اذيع . ومع ان الخطر على حياته قد زال ، فان الاطباء لم يستطيعوا انقاذه من الشلل فى ساقيه .

وتقول وكالات الانباء ان والاس اقسم ان يستمر على الرغم من وضعه السيء فى خوض المعركة الانتخابية ولو على عجلين .

هذا واعتقلت السلطات شابا فى الواحدة والعشرين من عمره كمشتبه به فى محاولة الاغتيال يدعى آرثر هرمان .

ديان : ٣٩ مستوطنة اقيمت فى المناطق المحتلة
((الضفة الغربية هي وطننا)) .. !!

اعلن وزير الدفاع موشه ديان فى الكنيست ردا على استجواب للنائب تمير (من المركز الحر) ان ٢٠ مستوطنة مدنية دائمة و ١٩ نقطة استيطان للناحل (الشبيبة الطلائعية المحاربة) اقيمت فى المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وردا على استجواب للنائب اوري افنيري (هعولام هزيه) اكد وزير الدفاع ما جاء على لسانه ، فى مقابلة اجراها معه التلفزيون الاميركي (سي بي اس) حيث قال : « ان الضفة الغربية للاردن هي وطننا وكل اتفاق مع العرب يجب ان يتضمن حق اسرائيل فى اقامة مستوطنات يهودية فى الضفة الغربية » .

اميركا تقترح ٨٥ مليون دولار لاسكان المهاجرين من الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل

واشنطن ـ اقر الكونغرس هذا الاسبوع مشروع قانون يمنح وزارة الخارجية الاميركية صلاحية صرف ٨٥ مليون دولار لاسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي فى اسرائيل .

حملة المؤتمر ال ١٧

فى تلخيص الشهر الثاني للحملة وصلنا الى ١٢٢،٨ بالمئة
اننا نحيي المتبرعين والذين يجمعون التبرعات لمساهمتهم فى انجاح الحملة ..

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٥،٤٠٧	١٥٨،٨
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٢٣،٨٨٥	١٠٠،٧
المثلث	١٢،٠٠٠	١٦،٣٥٥	١٣٦،٣
تل ابيب ـ يافا	٢٢،٥٠٠	٢٤،٩١٥	١١٠،٧
حيفا	١١،٥٠٠	١١،٠٠٢	٩٥،٧
القدس	٢،٠٠٠	١،٦٤٨	٨٢،٤
السهل	٨،٢٥٠	٥،٩٨٠	٧٢،٥
الجنوب	٢،٧٥٠	١،٩٦١	٧١،٣
متفرقات	٢،٥٠٠	١،٦٨٥	ـــ
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٢٢،٨٣٨	١٢٢،٨

★ كـــامس (١) في تـــلاش ★

بقلم: عوزي بورشتين

بـدأ في المؤتمر الثالث لكامس الذي عقد في نيسـان الماضي انضمام هذه الجماعة انضمامـا أكيـدا وتامـا الى معسكر الضم والجهاز الصهيوني .

ومن يتابع تهاوي كامس في هوة القومية المتطرفة يصل الى نتيجة لا جائل الى الوصول اليها ان هذا التهـاوي بـدأ قبل سبع سنوات ، عندما تسببت هذه الجمـاعة في شق الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا التطـور كـان لا بد من وقوعـه . فهم منذ ذلك الحين كفروا بالنضـال الاسـاسي والمقرر في منطقتنا ـ بالصراع بين الامبريالية والحركة القومية العربية المنـاهضة للامبريالية ، وحتى قبل الانقسـام ، هبوا ينتقدون الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية لتأييدها الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية . ولقـد ستروا ، في حينه ، على حكومـة اشكول ، على الرغم من ان هذه الحكومة كسلفها ، عملت في خدمة الامبريالية الامريكية وضد الدول العربيـة المنـاهضة للامبريالية . ودلوا على نظرتهم القومية المتطرفة اليهوديـة في « الرأي ب » المعروف (سنـة ١٩٦٥ ـ في الرد على أطروحـة المؤتمر الخـامس عشر) ، انهم انحطوا حتى درك خدمة حكومة الحرب خدمـة تامة ، وذلك بتبرير الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ . ان تبريرهم الحرب كان بمثابة ما يشكل علامة طريق تحول هذه الجماعة الى جماعة معادية للاتحاد السوفييتي .

ولكن انحطاط هذه الجمـاعة لم يتوقف . وجـاء في رؤوس الاقلام لمؤتمرهم : (أن ما يوحد ماكي (أي ـ كامس) مع الشعب جميعه هو وقوفها في جبهة الدفـاع الوطنـي ـ الدفاع العسـكري ، والسيـاسي والايديـولوجي الاخلاقي لاجل امن اسرائيل وحقوق اسرائيل » . اي في جبهـة صهيونية تقوم على خدمة الامبريالية ، وعلى التوسـع والاحتـلال .

وجاء في رؤوس اقلامهم « الحدود الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل وجاراتها تعين بطريق الاتفاق المتبـادل ، نتيجة لمفاوضات حرة وبدون شروط مسبقة ولا يعرض اي تخطيط معد للحدود في المفاوضات » . وهكذا فهو نسخـة مضبوطة طبق الاصل لاعلانات جولده مئير وابا ايبن . مـن جهة استيطان ، واستمرار الاحتلال وخلق « الحقـائق المنتهيـة » ، ومن جهة اخرى تصريحات لطيفة حول ان كـل شيء يعين في المفاوضات ، وليس بانسحاب اسـرائيل مـن جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ـ وهـذا جاء بالتفصيل في رؤوس الاقلام . وهكذا تقر كامس سياسة الحكومة التي تضع العراقيل في طريق الوصول الى السـلام العادل والمستقر .

وان كان ثمة احد لا يزال غير مقتنع بأن كـامس تطلب الضم ، فليقرأ جملة في الفصل أ ٣ (١) من رؤوس اقلامهم جاء فيها : « تشق طريق برية حرة ... من ايلات الى شرم الشيـخ » .

وكذلك تصريحات كامس كأنما هي معارضة للحكومـة فارغة من كل فحوى لانها خلال رؤوس اقلامها تقول : « مـا دام يظهر في داخل الحكومة والائتلاف صراع داخلي ، تكون مـساعدة (كامس) لمن يفضلون السـلام على المنـاطق ، لمن يدافعون عن حقوق الكادحين والحريات الديمقراطيـة » . وهذا تمويه وتلون . لان حكومة جولده مئير تعمل لاجـل تخليد الاحتلال وغير مستعدة للانسحـاب من المنـاطق . والحكومة كلها ، بجميع وزرائها وكل الشركـاء في الائتلاف ، تعرقل كل جهد لاجل التسوية السلميـة للنزاع الاسرائيلي العربي . والحكومة بجميع وزرائها تقف ضد نضال العمـال وضد حقوقهم . الم يكن اجراء الاوامر الاجبارية وقانون منع الاضراب برأي الحكومة ؟ وهكذا تحاول كامس ان تعطي مبررا « يساريا » لسياسة الحكومة .

لقد اوردنا بعض نمـاذج من رؤوس الاقلام . وفي المؤتمر نفسـه الذي انشغل في النقاش حول رؤوس الاقلام ، اسمعت تفسيرات لرؤوس الاقلام : واعلن يائير صبان بحماس قومي متطرف ، في التقرير وباسم اللجنة المركزية !

« اذا كانت خلاصـة الصهيونيـة ، هي بعث الشعب اليهودي القومي الكياني في وطنه التاريخي ، فاننا جميعـا صهيونيون » . ترى هل صرح اي حزب صهيوني ، والحيروت ايضـا ، عن خلاصـة صهيونية غير هذه ؟ ان ذلـك لوقوف واضح على اسس النظرية الصهيونيـة وتطبيقاتهـا ، التي تتوسع فقط في ما جاء في الفصل ج ٧ من رؤوس الاقـلام : « يطالب ماكي بان ينظر الى الصهيونية كما ينظر الى ايـة حركة قومية اخرى ... »

واعطى فيشيل هرتسبرغ التعبير عن ذلـك ، فهـو تجاهل في أثناء المؤتمر تجاهلا تاما ، الامر الذي أصبح يدركه الكثيرون في البلاد ، الا وهو ان استمرار الاحتـلال وسياسة حكومة جولده مئير التي ترفض ان تمد يدها لاجل تنفيـذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، يشكلان خطرا لحرب جديدة . وحسب رأي هرتسبرغ ان خطـر الحرب الجديدة يستشف « من مصر التي من المفروغ من أن تبـادر الى حرب جديدة ضد اسرائيل » . وهكذا يـأتي استنتاجه ان الحرب الجديدة ستكون « حرب دفاع » كمـا كنت في حزيران ١٩٦٧ وكامس وقفت الى يمينها . وممـا يسجل في صالح « سيح » (اليسار الاسرائيلي الجديد) انهم نشروا قبل شهور منشورا عينوا فيه « ان الحرب القـادمة لن تكون ـ فيما لو نشبت ـ حرب دفاع . وستسفك فيهـا الدماء لاجل الدفـاع عن الاحتلال الاسرائيلي للمنـاطق العربية . « ومما يذكر ان زعماء « كامس » هاجموا « سيح » لاعلانهم هذا .

الاقليـة هزمت واخضعت

واثار مؤتمر كامس الاهتمام بسبب الاختلاف في الاراء الذي نشب فيهـا بين الاكثريـة التي تركزت وراء رؤوس الاقلام ، والاقلية التي حاولت ان تدخـل اصلاحـات وتعديلات فيها وفشلت في ذلك .

وهذه الاقلية ، في شخص ش . ميكونس و أ . فلنسكا ، لم تتجرأ حتى تستنتج الاستنتـاجـات من انتقاداتهـا هي لمواقف الاكثرية السياسية . وفي المقابلة التي أجرتهـا بديعوت احرونوت مع ش ميكونس في (٣\٢٤) تـكلم عـن « الرفاق الذين يؤيدون خطا قوميا متطرفا » وجاء في مقـال استر فلنسكا الذي نشرته في « قول هعام » في ٣\٢٢ حول « وقوف الاكثرية في اللجنة المركزية في جبهة ايديولوجية وسياسية مع اوساط الحكم واليمين » . واذا كانت الامـور كذلك فكيف يمكن ان يواصل ش . ميكونس و أ . فلنسكا في عضوية حزب مع « قوميين متطرفين » ومع « الموجودين في جبهة واحدة مع اوساط السلطة واليمين » ويستمران في حمل مسؤولية خط الجمـاعة ؟

اما زعم رجـال الاقليـة بانهم يفعلون ذلك في سبيل « النضال الداخلي » فلا يتفق والواقع ، ولا سيما ليس الان بعدما سلبتهم الاكثرية في المؤتمر من جميع المراكز في قيـادة الجمـاعة .

ولم تكن الاكثرية في كامس لتتنازل في شيء للاقليـة . لقد املت خضوع الاقلية المطلق . وكي يستمر ش . ميكونـس في التفاوض بلقب السكرتير العام وفي ان يكون السكرتير العام لمدة سنة ونصف اخرى ، خضع امـام هجوم الاكثريـة خضوعا مشينا عندما صوت الى جانب الموافقة على رؤوس أقـلام الاكثريـة .

والمعروف ان « المجددين » في كامس اجروا تطهيـرا دقيقا . ولقد ابعدوا من اللجنة المركزية جميع رجال الاقلية . وبصعوبة كبيرة انتخبت استر فلنسكا في مكتب اللجنـة المركزيـة . واقيمت فوق اللجنة المركزية لجنة مركزة مـع رئيس من كتلة الاكثرية هو أ . دروكمـان . وهكذا ففوق ميكونس رئيس الجماعة ر . تاتيلبوم ، وسكرتير اللجنـة المركزية ي . صبان ورئيس اللجنة المركزة أ . دروكمان .. ان الاكثار من الالقاب والمهمات في جماعة صغيرة مثل كامس لا يثير الا السخرية . وما ذلك كله الا لتحقيق خط الاكثريـة الصهيوني في كامس .

وهكذا يتحقق هذا الخط . لقـد نشرت في « عل همشمار » بتاريخ ٥\١٢ مقابلة مع الرئيس ر . تاتيلبوم جاء فيها : « أظن ، أننا بالتأكيد نستطيع ان نتكلم عن حركـة الشعب اليهودي القومية ، ذات الاجنحة المتعددة » . وما في ذلك جديد . فلقد سبق د . بن غوريون ر . تاتيلبوم عندما اقترح بديلا مشابها منذ زمن بعيد للحركة الصهيونية ـ اي على أساس الايديولوجية الصهيونية وتطبيقها .

ويتساءل الكثيرون في أعقاب هذا المؤتمر ، هل ثمة أي حق لوجود كامس كحزب مستقل ؟ بم تختلف هي عن سائر الاحزاب الصهيونية ؟ ولا ريب في ان جماعة الاكثرية تفهـم ذلك ، ولا ريب في انهم مستعدون للانضمام الى التجمع ، او على الاقل الى المبام . اما اليسار في المبام وهو الذي يعارض سياسة الضم والارهـاب في المناطق المحتلة ، وحتى اشتراك المبام في الحكومـة ، يخشى وعن حق ، تقريب القلوب بـين المبـام وهذه الجمـاعة .

اما استمرار كامس بالبقاء كهيئة مستقلة ، فذلك لان جهاز الحكم الاسرائيلي والقيادة الصهيونية معنيان بوجـود هيئة كهذه لتمكن عرقلة رص انصار السلام ومعارضي الضم في البلاد وتضليل الاوساط اليهودية المتقدمة خارج البلاد . وعن هذه الطريق يريدان ان يعتمدا على هذة الجمـاعة في ادارة التحريض على الشيوعية وعلى الاتحـاد السوفييتي ، مع تشجيع كل محاولة تبرز من جانب اي منحرفين ، لشق الاحـزاب الشيوعيـة . حتى ان الرجعي المعروف ورجـل « الحرس الابيض » محـرر يـديعوت احرنـوت الدكتـور روزنبلوم اوصى في مقال افتتاحي بابقـاء ش . ميكونس في مهماته ، فهو حسب رأيـه « يهودي طيب » ولا يختلف عن سنيه .

لقد كان في تاريخ حركة العمال الثورية في اسرائيـل اكثر من مرة ظاهرات تشبه ظاهرة كامس . لقـد تلاشت امثال هذه الجماعات ، لانه لا حق لها بالبقاء . وهكذا ستكون نهاية كامس ... فلم يكن مؤتمرهـا الا علامـة على طريق تلاشيهـا .

---

١) كتلة ميكونس ـ سنيه التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كل الجهود للقبض على الفدائي الهارب من سجن عسقلان منيت بالفشل

اعلن قائد منطقة النقب ، ميخائيـل بوخنر ، لمراسل صحيفة ((هآرتس)) يوم الثلاثاء الماضي ، ان عمليات التفتيش عن الفدائي الهارب من سجن مجدل عسقلان ، احمد شحادة عمران ، قد توقفت في الوقت الحـاضر ، وفي نفس الوقت طلب من وحـدات الجيش ومراكز الشرطة ان تكون على اهبة الاستعداد للقيـام من جديد باعمال التفتيش عندمـا يطلب منها ذلك .

وكـانت التفتيشات عن الفدائي المذكور قد تركزت في قطاع غزة حيث يعتقد انه لجأ الى هناك بعد هربه . وقـد جرت عمليات تمشيط واسعة في القطاع ولكنها لم تسفر عن شيء .

وذكرت «هآرتس» أن من المعتقد ان هذا الفدائي الهارب هو الذي قتل حارس شركـة مقوروت في منطقة مجـدل عسقلان ، دافيد وحنيش (٦٠ سنة) ، بعد هربه من السجن حتى يستولي عـلى مسدسه ويتسلح به . والدليل عـلى ذلك هو فقدان المسدس من الحارس القتيل .

والجدير بالذكر ان هـذا الفدائي قد تمكن من الهرب من سجن مجدل عسقلان يـوم الاربعاء من الاسبوع الماضي ، ولم يكتشف أمر هربه الا في السـاعة الثالثة بعد ظهر ذلـك اليوم في اثناء اجراء التفقـد اليومي .

ويبلغ احمد عمران التاسعة عشرة من العمر ، وكان من العاملين البارزين في الجبهـة الشعبية لتحرير فلسـطين ، واسندت اليه تهـم كثيرة ، وتعتبره السلطات الاسرائيلية من اخطر الفدائيين ... وقد حكم عليه في ١ حزيران ١٩٧١ بالسجن المؤبد .

أحمد شحاده عمران

وتعتقد مختلف الاوساط ان احمد عمران تمكن من الهرب بعدما اندس تحت اكوام الارغفة التي توزع عـلى السجون في سيارة تخص فرن شمشون .

والمعروف ان سجناء سجن مجدل عسقلان قد تمردوا في ايلول الماضي ، احتجاجا على سوء تصرفات سلطات السجن معهم .

ديان يكشف حقيقة موقف الحكومة من عملية طرد البدو من مشارف رفح

من المنتظر ان تكون الحكومة قد بحثت في اجتماعها يـوم الاحد الماضي قضيـة تشريد البدو من مشارف رفح واعادة اسكانهم على ضوء اصـرار هؤلاء البدو على اعـادتهم الى أراضيهم التي طـردوا منهـا ورفضهـم قبول اي تعويض وعلى ضوء الضجة التي اثيرت ولا تزال تثار حول عمليـة تشريدهم .

ويوم الثلاثـاء الماضي وقف وزير الدفاع موشه ديان امام كتلة المراخ (التجمـع) في الكنيست ، في جـو متوتر ، يـرد على « الانتقـادات الشديدة » التي اسمعت حول عملية تشريد هؤلاء البـدو . وواضح ان تلك الانتقـادات كانت موجهة اليه في الاساس بصفته وزيرا للدفاع .

لقد اعترف وزير الدفـاع موشه ديان امـام اعضـاء الكتلـة بأن طرد البـدو من مشارف رفح جرى بدون قرار من الحكومة وبـدون أمر من قائد الاركان . وقال ان هـذا يعني أن طردهم من المنطقة لم يكن لغـرض الاستيطـان اليهـودي .

والجريمة في راي وزيـر الدفاع هي ليست في تشريـد هؤلاء البدو وسلب أراضيهم .

فالجريمة في نظره او تجـاوز القانون ـ على حد تعبيره ـ هي ان العملية كلها جرت بدون قرار وبدون أمر !

وفي معرض الدفـاع عن نفسـه كشف بعض الحقـائق لكي يعري الـوزراء الذين انتقدوه وليظهر موقفهم على حقيقته فقال ان اللجنة التي عينتهـا الحكومـة للبحث في امكانية اعادة اسكـان هؤلاء البدو المشـردين منحت الصلاحية بأن تقترح كل حل ممكن بما في ذلك اعادة هؤلاء البـدو الى اراضيهـم التي طردوا منها .

وهذه اللجنة ـ قال وزيـر الدفاع ـ وكلتها الحكومـة للعمل باسمها . وكل وزيـر في الحكومة كان بامكانـه ان يقدم الاقتـراح الذي يرتـأيه لاعادة اسكانهم .. ولكن واحدا مـن هؤلاء الوزراء لم يقـدم اقتراحات تختلف عن تلك التي اوصت بها اللجنة . ان احدا منهم لم يقتـرح لا في المـدى القريب او البعيد اعادتهم الـى المنطقة التي اجلوا منها .

واضاف ان قرارات اللجنة تلك عرضت امام الحكومـة وبذلك نالت عمليا موافقتها .

وحتى « يبرىء ذمتـه » قال انه هو نفسه الذي اقترح ان يضاف الى تلك اللجنـة ممثلون عن وزارة العـدل والزراعة ، وهو نفسه الـذي طلب ان تمنح اللجنة صلاحية اتخاذ قرار باعادة هؤلاء البدو الى اراضيهم .

وهكذا يتبين ان « النقاش الحاد » الذي جرى بين اعضاء كتلـة التجمع في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي كان زوبعة في فنجان خرج منها وزيـر الدفاع كعادته ظافرا .

فكل النقـاش تركز حول « الاعـراب عن القلق » لان عملا من هذا النوع (اي اجلاء البدو من مشارف رفح) جرى بدون قرار من الحكومة او امر من قـائد الاركـان . ولان العقوبات التي اتخذت ضـد الضباط الذين وجد انهـم متهمون لا تتلاءم باي شكل مع خطورة العمل الذي قـاموا به (اي التصرف بدون قرار من الحكومة او امر من قـائـد الاركان) .

وهكذا اظهر هذا « النقاش الحاد » ان وزراء الحكومـة كلهم موافقون على طرد البدو من اراضيهم في مشارف رفح ويرفضون اعادتهم اليهـا ولكنهم فقط « زعلانون » لان العملية كلها تمت بدون قـرار منهـم ! وهكـذا تكـون الديمقراطية والا فلا !!

في الكنيسـت

الكنيسـت تبحث قـانون قـرض امـن الدولـة

لفنبراون : زيـادة النفقـات العسكريـة لاتضمن امن الدولـة

بحثـت الكنيسـت في ١٦\٥\٧٢ في تعديل قـانون قرض امن الدولـة وتكلم في الجلسـة المذكورة النـائب الشيوعي افراهام ليفنبراون .

ويقضي قـانون قرض امن الدولة بتخويل الحكومة زيادة مـا تستقرضـه بمبلـغ ٢٧٥ مليون ليرة ، واصدار سندات اخرى من سـندات الـدين لحـامله .

واورد النائب ليفنبراون ان النفقات العسكرية الرسميـة تشكل ٤٠٪ من الميزانيـة الحالية ، اما في الواقع فقـد تخطت هذه النسبـة كثيرا ، فبلغت ٦،٢٥ مليار ليرة وليس ٥،٥ مليار كما كان مقررا .

واضـاف ليفنبراون مع ان القرض اختيـاري غـير ان الوقائع دلت على ان القروض تتحول الى ضريبة . كما ان زيادة النفقات العسكرية زادت من التضخم .

وقال النـائب الشيوعي ان زيـادة النفقـات العسكرية لا تضمن امن الدولة . وهـا ان خمس سـنوات مضت على حرب حزيـران ، والجيش موجود في نفس الامـاكن التي احتلها ، ومع ذلك فان امننـا اليوم ليس افضل .

اما الحقيقة فان المحافظـة على هـذه المواقف تتطلب ان تزاد دون انقطاع ميزانيـة الامن ، التي اصبحت اليـوم خمسة او ستة أمثال ما كانت عليه في اثناء حرب حزيران ، مما يبرهن ان الامن لم يزد ، ولـم يتقو ، وليس بزيـادة النفقات يتم ذلك .

وطلب ليفنبراون اعـادة الاقتراح الى الحكومـة .

تحفظات الكتلة الشيوعية من ميزانية الكنيست

هـذا وبحثت الكنيست في ١٦\٥\٧٢ في ميزانيـة الكنيست ، وقـام الرفيـق ابرهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية بتقديم تحفظـات الكتلة من الميزانية المقترحة .

وجاء في كلمته أن تحفظات الكتلة نـاجمة عن طرق ادارة العمل في الكنيسـت ، فالكتلة الشيوعيـة ، والكتل الصغيرة محرومة من التمثيل في لجـان الكنيسـت ، ولا سيمـا في رئاسة الكنيسـت .

واكد النـائب الشيوعي ان الكتل صغيرة ام كبيرة تمثـل اراء المواطنين السياسية على مختلف مشاربهم لذلك فمن واجب كل كتلة أن تبدي وجهة نظرهـا الذي من اجلـه انتخبت ..

وكان النائب شلومو جروس في تلك الجلسة قد احتج على تعطيل الكنيست في اول ايار ، لان الكنيسـت في ذلـك ـ على حد قولـه ـ لم تأخذ الكتـل الاخرى بعين الاعتبـار . اذ حسب الاجراءات المتبعـة الاكثرية هي المقررة ...

وفي هذا الصدد قال النائب الشـيوعي أن هنـالك عادة ان يفرض رأي الاقليـة على الاكثرية ... مثل فرض موقف الكتلة التي يمثلهـا جروس (المتدينين) عـلى الاكثريـة .

وطالب افراهام ليفنبراون بتمكين الكتل الصغـيرة من التعبير عما ترتأيه ضمن الانظمة المتبعة .. فهذه الكتل مقيـدة من حيث الوقت الذي يسمح فيه لهـا بالكلام ، ومن حيث المقترحات المستعجلة التـي تقدم الى رئاسة الكنيست ..

ولان هذه الكتل غير ممثلة في الرئـاسة فـلا تتمكن من التعبير عن رأيها حول اهميـة مقترحاتها . وهناك الاكثريـة هي التي تقرر .

واعطى مثـلا اقتراحـين تقدمت بهمـا كتلتـان ...

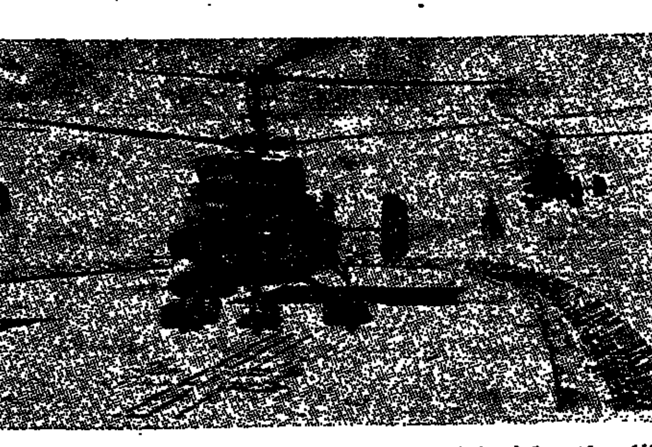
فالكنيست اعترفت باهميـة الاقتراح « حظـر الاضـراب المتوقع في مشاريع التغذية » في الوقت الذي أدى تدخـل الكنيست الى توتر الوضع بين الهستدروت والحكومـة ، الأمر الذي تجلى باستقـالة سكرتير الهستدروت العـام ، وبالاضرابات التي تبعتها ... بينما لم تعترف باهمية الاقتراح الثاني المتعلق بالتضخم المالي والطرق لكبح جماحه .

وطالب النائب لفنبراون ان يعرف الاعضاء حسب ايـة اعتبـارات تقرر رئـاسة الكنيست اهميـة اقتراح او عدمهـا .

وطـالب النائب الشيوعي بابقاء نسبـة الحسـم في الانتخابات البرلمانية كمـا هي عليه الان وعدم رفعهـا الى ٢،٥٪ ، ذلك لان في البلاد احزابا واتجاهات تمثل اجزاء من المواطنين ، وهذه النسبة تمنع عن المعارضة الحقيقية الدخول الى الكنيست .

البحر الابيض المتوسط والاساطيل الاجنبية

كثر الحديث عن وضع البحر الابيض المتوسط وضرورة تحويله الى منطقة منزوعة من السلاح النووي وابعاد جميع القواعد والاساطيل الاجنبية عنه . ونشرت « نوفوستي » تعليقا بقلم تيرنهتيكس تحدث فيه عن سعي الولايات المتحدة الاميركية لزيادة حدة التوتر في البحر المتوسط وقال ان الاتحاد السوفييتي يرفض وجود اساطيل وقواعد في المنطقة وهو مستعد لحل المشكلة على اساس المساواة في الحقوق . وفيما يلي نورد نص التعليق ..



نفاثات لاصطياد الغواصات بمحركين تحط على ظهر احدى حاملات الهليوكوبتر السوفييتية

لا تزال الولايات المتحدة الاميركية تسعر حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط عن طريق زيادة قدرتها الحربية في هذه المنطقة وتوسيع شبكة قواعدها الحربية . وأشارت الحكومة السوفييتية في شباط الماضي في تصريحها الذي وجهته الى حكومتي المتحدة الاميركية واليونان الى ان « انشاء هذه القواعد هو خطوة خطرة تسعر حدة التوتر في منطقة البلقان ومنطقة البحر الابيض المتوسط وهي تتنافى مع مصالح السلم » .

■ الخطر الذي يهدد استقلال الدول العربية

يكفينا ان نلقي نظرة على الخريطة كي نرى الخطر الذي تنطوي عليه القواعد الحربية الامبريالية في حوض البحر الابيض المتوسط على استقلال البلدان العربية وأمنها . وتوجد هذه القواعد في اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا وفي الاولى قواعد في بيريه . وافادت وكالة « فرانس بريس » من تل ابيب ان اسرائيل استقبلت هذه الاتفاقية بارتياح . وان عزم الولايات المتحدة على التواجد في القسم الشرقي من منطقة البحر الابيض المتوسط ... له اهمية سياسية واستراتيجية .

ان تدخل الامبرياليين الفظ في شؤون مالطا وقبرص بهدف ابقاء القواعد الحربية فيهما في واستخدام موانيء اليونان من قبل الاسطول الاميركي السادس وتوسيع ساحة تجارب صواريخ حلف شمال الاطلنطي في جزيرة كريت — ان كل ذلك يسعر حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط . والى جانب ارساليات طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، فان تنشيط العمليات الحربية الغربية في البحر الابيض المتوسط يشجع



بحارة سوفييت يستريحون على ظهر احد الطرادات

قبرص ومالطا وصقلية : وقد انطلقت في الماضي من قبرص ومالطا مرارا القوات المسلحة البريطانية لاخماد الحركة الوطنية — التحررية في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه تقوم سفن الاسطول الاميركي السادس الموجودة في مياه البحر الابيض المتوسط بوظيفة الدركي تجاه الشعوب العربية . وقد بدأ ظهور هذه السفن بالاعتداء الاميركي على لبنان .

وقد أيدت هذه السفن الاعتداء البريطاني على الاردن والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . وقد اعلن رئيس وزراء اسرائيل السابق اشكول بصراحة ان الاسطول الاميركي السادس هو « دعامة اسرائيل » ولا غرو في ذلك ، فالطغمة العسكرية الاسرائيلية هي التي رحبت بعقد الاتفاقية الاخيرة بين الولايات المتحدة الاميركية واليونان حول منح تل ابيب على مواصلة احتلال الاراضي العربية ونسف قرار مجلس الامن المؤرخ في الثاني والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ حول سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من هذه الاراضي .

■ العامل السوفييتي للسلم ومزاعم الخطر السوفييتي

يحاول أولياء الامر في حلف شمال الاطلسي ان « يبرروا » جميع عملياتهم الحربية في البحر الابيض المتوسط بالمزاعم حول « الخطر السوفييتي » الذي يخلقه وجود سفن الاسطول السوفييتي في هذا البحر .

وقال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف : ان الدعاية الاميركية قد شنت حملة حول الاسطول الحربي — البحري السوفييتي . وترى واشنطن الخطر في وجود سفننا في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي والبحار الاخرى . وفي الوقت نفسه يعتبر السياسيون الاميركيون من الطبيعي وجود اسطولهم السادس على الدوام في البحر الابيض المتوسط وذلك بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي . واننا لم ولا نعتبر ان من الحسن وجود اساطيل دول كبرى ، بعيدا عن قواعدها . اننا مستعدون الى حل هذه المشكلة ، ولكن على اساس المساواة في الحقوق ...

ان الاتحاد السوفييتي دولة تقع بالقرب من البحر الابيض المتوسط . وطبيعي انه لا يستطيع ان يتجاهل انشاء وتوسيع القواعد الحربية الاجنبية بالقرب من حدوده ، هذه القواعد الموجهة ضده وضد غيره من الدول الاشتراكية . وحتى وراء المحيط لا يخفون ان جميع هذه الاستعدادات موجهة ضد الاتحاد السوفييتي . وكتبت مجلة « نيوز ويك » تقول ان الاميرالات الاميركيين يريدون ان يتمكنوا من انزال ضربة من منطقة البحر الابيض المتوسط باهداف معينة في اوروبا الشرقية والجزء الجنوبي من روسيا .

ولذلك يهتم الاتحاد السوفييتي كل الاهتمام بعدم استخدام البحر الابيض المتوسط للاهداف العدوانية . ويقوم الاسطول السوفييتي هنا بوظيفة حماية أمن الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية .

■ طريق حل المشكلة

من المعقول ان لا تبقى حاجة لوجود السفن الحربية السوفييتية في البحر المتوسط اذا سحبت قوات حلف شمال الاطلسي منه . ومن الضروري حل مشكلة البحر الابيض المتوسط ، كما اشار الى ذلك ليونيد بريجنيف « على اساس من المساواة في الحقوق » . اما الطريق نحو هذا الحل فاشار اليه برنامج السلم السوفييتي الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والذي استحسنته الشعوب في جميع الدول المحبة للسلم .

ان تطهير مياه البحر الابيض المتوسط من الانفجارات النووية وتحويله الى بحر للسلم المتين وللتعاون على أساس المنفعة المتبادلة ، هذه هي المطالب العادلة التي « تدوي بحزم اكثر فاكثر في البلدان العربية وغيرها من بلدان البحر الابيض المتوسط » .

وقد دعا المؤتمر الخامس لمنظمة التضامن بين شعوب اسيا وافريقيا الذي انعقد في كانون الثاني الماضي بالقاهرة الى تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووي . وتجد هذه الدعوة تأييد جميع الشعوب .

وكلما اتسعت مطالبها الحاسمة بتحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووي كلما أسرع حل هذه المشكلة العالمية الملموسة .

بمناسبة ذكرى النصر على النازية

اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية يحيي حركة والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
تل ابيب

(ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية بمناسبة الذكرى ال ٢٧ للنصر على الفاشية والتي حيت فيها المحتفلين بهذه الذكرى الخالدة في غابة الجيش السوفييتي بجوار القدس) ..

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة وعلاقات الثقافة مع البلدان الخارجية تبعث بتحياتها القلبية الى المشتركين في التظاهرة بمناسبة الذكرى الـ٢٧ للانتصار على الفاشية الالمانية ، والمنعقد في غابة الجيش السوفييتي ، بمبادرة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وقوى المحبة للسلام في اسرائيل .

ان التاسع من ايار هو عيد كبير للشعب السوفييتي وقوى التقدم في العالم .

لقد مرت ٢٧ سنة على ذلك اليوم الذي خمدت فيه الطلقات الاخيرة في الحرب الوطنية الكبرى للشعب السوفييتي ضد الفاشية الالمانية .

لقد أسهم الشعب السوفييتي اسهاما حاسما في دحر الجيوش الفاشية . ان القوات المسلحة للاتحاد السوفييتي ، التي أسسها لينين العظيم ، لم تدافع عن حرية واستقلال الوطن الاشتراكي وحسب ، بل انقذت ايضا شعوب اقطار اخرى من الاستعباد الفاشستي والابادة . وعلى ضوء هذه الحقيقة فان يوم الانتصار على المانيا الفاشية هو عيد الانسانية التقدمية كلها .

لقد عزز السوفييتيون الانتصار في الجبهة وفي المؤخرة وفي كتائب الانصار ولقد تسجل في تاريخ الانسانية خلود الدفاع البطولي عن موسكو ولينينغراد وستالينغراد وسباستوبول وأوديسا . ومعارك الجيوش السوفييتية اللامعة ، امثال بيلوروسيا ولبوب سارومبرسك ويامس كشيف وبودابست وبروسيا الشرقية وقيسلة اودر وفينا وبرلين وبراغ .

ان اجيالنا لن تنسى ابدا أعمال البطولة للعمال والكلوخوزيين السوفييت ورجال العلم وجميع شغيلة الاتحاد السوفييتي الذين حققوا الانتصار على الفاشية بجهدهم وتضحياتهم .

ان السوفييتيين وقوى التقدم في العالم كله ، في اجلالهم لذكرى الابطال الخالدة الذين ضحوا بحياتهم من اجل حرية وسلام وسعادة شعوبهم يلاحظون التأثير الايجابي للسياسة الخارجية السلمية للاتحاد السوفييتي ويعربون عن ارادتهم المقررة للنضال ، بلا هوادة من أجل السلام والتقدم الاجتماعي وضد العدوان والاستعمار .

اننا نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء من صميم قلوبنا نجاحات اخرى في اعمالكم العظيمة من اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، ومن أجل احلال سلام ثابت في المنطقة وفي العالم ، حسب قرارات مجلس الامن والامم المتحدة .

عاش السلام وعاشت الصداقة بين الشعوب .

التوقيع : **اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية**

ايار ١٩٧٢

رسائل القراء

مدير مدرسة يركا .. ومشكلة البصل

وبعث الينا طالب من مدرسة يركا رسالة يحتج فيها على تصرف مدير المدرسة لاصداره امرا يحظر فيه على الطلاب اكل البصل من حديقة المدرسة التي يزرعها الطلاب انفسهم ويشرفون طوال السنة على ازدهارها .

ويقول ان المدير المذكور ابعد احد الطلاب عن المدرسة لانه « تجرأ » واقتلع بصلة من الحديقة واكلها ، ورفض السماح له بالعودة الى المدرسة الا اذا احضر رسالة من والده يتعهد فيها ان لا يأكل ولده اية بصلة اخرى من حديقة المدرسة . وقد اعيد الطالب الى المدرسة بعد خمسة ايام . وفي نفس اليوم الذي اعيد فيه قام المدير باجراء عملية حسابية للبصل امام الطلاب « اثبت » فيها ان الطلاب اذا اكلوا ١٠٠ بصلة في اليوم فانهم خلال عشرة ايام يأكلون ١٠٠٠ بصلة او ما يساوي ٢٠٠ ليرة !!

طلاب يركا يطالبون بفتح شارع كفر ياسيف — يركا

يركا — لمراسلنا — وقع جميع طلاب قرية يركا الذين يتعلمون في مدرسة كفر ياسيف الثانوية على عريضة ارسلوها الى كل من وزير المعارف ووزير المواصلات احتجوا فيها على اقفال شارع كفر ياسيف — يركا وطالبوا بفتحه حالا ، لان اقفال هذا الشارع يسبب لهم مشاكل ويضيع وقتهم .

وكان اقفال الشارع المذكور قد اثار نقمة بين سكان القرى المجاورة ، اذ شمل الضرر من اقفال هذا الشارع جولس ايضا .

وعملية اقفال هذا الشارع اتت في الوقت الذي اقترب فيه فتح المدرسة الدرزية قرب يركا والتي هي احدى المحاولات لفصل القرى الدرزية عن جاراتها القرى العربية الاخرى .

رئيس مجلس يركا المحلي يخرج عن اجماع السكان

كتب الينا **حسن شله** من يركا رسالة يستنكر فيها رفض رئيس المجلس المحلي في يركا التوقيع على عريضة الاحتجاج على اقفال شارع يركا — كفر ياسيف وجولس — كفر ياسيف بتكسيره وهو الشارع الذي كان قد عبد بأموال اهل القرية .

ويقول ان العريضة المذكورة وقعها عدد كبير من سكان القرية ووجهائها بينهم جميع اعضاء المجلس المحلي ونائبا رئيس المجلس — ما عدا رئيس المجلس وحده !

- وبرفضه التوقيع على العريضة — يقول حسن شله — يتجاهل رئيس المجلس ارادة سكان القرية ويعطي الدليل على تواطئه مع السلطات التي قامت بتدمير هذا الشارع لعزل القرية عن القرى المجاورة .

اعيدوا جو الخشوع والايمان الى مقام النبي شعيب

وكتب الينا **علي محمد خرباوي** من يركا رسالة طالب فيها بالغاء الخطب السياسية في مقام النبي شعيب حتى تكون الزيارة للمقام هادئة تبعث على الخشوع والتآخي والمودة بين أبناء الطائفة الدرزية ..

ويقول : في الماضي كان المقام مكانا لاقامة الشعائر والتبريكات الدينية ، اما اليوم فاننا نجد ان هذه الشعائر قد ابدلت وحلت مكانها شعائر السياسة ، التي هي لغايات شخصية محضة .

بالامس كنت ترى تلك العمائم وقد طاف فوقها الخشوع والايمان ، اما اليوم فتلك ترى الميكروفونات — ابواق الدعاية — وهي تصرخ بالدعاية السياسية التي ينكرها كل درزي محب للسلام .

فريق هبوعيل نحف

في سنة ١٩٦٩ قام عدد من الشباب الواعي النشيط بتأسيس فريق لكرة القدم في القرية اطلق عليه فيما بعد اسم هبوعيل نحف . وقد توجهت ادارة الفريق فورا الى الهستدروت وطالبتها بالمساعدة حيث ان الفريق كان بدون ملعب بالاضافة الى النقص في كل اللوازم الضرورية كالكرات والشبك والحبال وغيرها ..

وبعد كل الوعود المعسولة دخل الفريق الى الدوري العام بكد جبينه ولعب سنة كاملة على ملعب البعنة المجاور ..

وبقي الفريق على هذه الحالة المضعضعة الى ان كانت انتخابات الكنيست السابقة ، فحاولت السلطات ان تقدم طعما للشباب حتى تكسبهم الى جانبها فساعدت الفريق بجزء من المبلغ الذي يستحقه .. لكن هذا المبلغ ساعد الفريق على ان يحضر مدربا — لاول وآخر مرة حتى الان — لثلاثة اشهر فقط ذلك لان المبلغ قد نفد .

ان النواقص كثيرة في الفريق .. فالملعب ما يزال بدون سياج والكرات محدودة والالبسة كذلك .. لكن أهم نقص هو عدم وجود ناد للفريق رغم كل الوعود التي قدمتها الهستدروت .. ولكن الشباب .. الشباب الذي خبر الهستدروت والدائرة العربية بالذات — يعرف تماما انه لا يمكن الاعتماد على الوعود الكاذبة ولذلك فهو يسير بجهده في الطريق رغم كل الصعوبات .. وهو من جهة ثانية لا يتراجع أبدا عن المطالبة بحقه في المساعدة وسيطالب وسيفضح كل الكاذبين والانتهازيين ..

وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كما عودكم دائما يضم صوته اليكم ويطالب بشدة بأن يعطى الحق لاصحابه وان يساعد شباب نحف في بناء ناد وتحسين الملعب اسوة بكل فرق هبوعيل الاخرى .

وليد أيوب
عضو الفريق — نحف .

هل العمال العرب صالحون للعمل ولا يصلحون للنزهة ؟!!

الطيرة — لمراسلنا — اكثر من عشرين عاملا من ابناء قرية الطيرة عملوا موسم تعبئة الحمضيات في « حرميش » التابع لشركة « تنوفا — اكشبورط » في منطقة تل — موند بالقرب من الطيرة . وقبل ايام قليلة ، انتهى موسم التعبئة في هذا المكان . وكالعادة نظمت الادارة ولجنة العمال رحلة اختتامية الى الجنوب ، وكان من المفروض ان يشترك العمال مع اخوانهم العمال اليهود في هذه الرحلة ، كما حدث قبل سنة مع نفس العمال . غير ان ما حدث هو عكس ذلك ، فقد فوجيء العمال العرب بابلاغ الادارة ومندوب لجنة العمال ، لهم ، انهم غير مرغوبين في الرحلة المبرمجة . ولما احتج العمال على هذا التصرف الفظ والعنصري البحت ، تذرع ممثلو الادارة ومندوب لجنة العمال بأن الشرطة لا تسمح بمنح التصاريح للعرب . وهنا طالب العمال العرب بترتيب لقاء لهم مع الشرطة باشتراك ممثلين عن الادارة والعمال لسماع أسباب رفض منح التصاريح عندها اسقط في يد الادارة وأعلنت انها لن تسمح باشراكهم في الرحلة وكفى .

لقد اثار هذا التمييز السافل ردود فعل واستنكار لدى العديد من العمال اليهود والعرب على حد سواء ، حتى ان بعض العمال يتساءل بحق هل العمال العرب صالحون للعمل والحرث ولا يصلحون للنزهة ؟؟

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا تطلب عقد جلسة للمجلس

عكا — لمراسلنا — ارسل الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا باسم الكتلة الشيوعية في المجلس برسالة الى سكرتير المجلس السيد خزيزا يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث تدخل الحكومة في خلاف العمل في صناعة المحفوظات ، الامر الذي ادى الى ان يرفض اصحاب العمل طلبات العمال ، وكذلك فانه ادى الى الاقلال من شأن الهستدروت ، وهذا كله ادى الى استقالة السكرتير العام للهستدروت .

وفي نهاية رسالته طلب الرفيق احمد من سكرتير المجلس عقد جلسة لبحث تدخل الحكومة هذا ، ولاتخاذ القرارات والخطوات اللازمة .

في الاجتماع الاول للجنة المحلية في المزرعة الجديدة : المندوب الشيوعي الرفيق سخي جريس يطالب بائتلاف واسع يضم جميع الاعضاء ويطالب بحل جميع القضايا المزمنة

المزرعة — يوم الاحد الماضي ١٤—٥—٧٢ كان الاجتماع الاول للجنة المحلية في قرية المزرعة بحضور جميع الاعضاء المنتخبين الجدد ، وبحضور القائمقام السيد ساسون رشتي ، وبحضور رئيس مجلس جعتون القطري .

وكانت الجلسة مخصصة لانتخاب رئيس اللجنة ، وانتخاب عضوين لمجلس جعتون القطري .

وفي الاجتماع لم يتكلم اي من الحاضرين عن برامج لاصلاح القرية ، او اي مشروع آخر ، واكتفوا بالصمت ، وحتى المرشح لرئاسة اللجنة لم يقل اي كلمة عدا اني أرشح نفسي لرئاسة اللجنة !!

وطلب الرفيق سخي حق الكلام : فطالب اولا بأن يكون الائتلاف واسعا يضم جميع اعضاء اللجنة وذلك من أجل تطوير وتقدم القرية ، وان لا يكون فقط مقتصرا على كتلة المبام . كذلك طالب بحل قضية السكن المزري في القرية والتي تعاني منها من سنين . وطالب أيضا بضم منطقة شمالي الوادي الى مسطح القرية ، وعدم فصلها عنها ، وانتقد الاوضاع المزرية من حيث النظافة في القرية وطالب بتحسين هذه الاوضاع بادخال الكهرباء لكل دافع رسوم ، وتحسين الاضاءة العامة في القرية .

وقد الجم هذا الكلام رئيس المجلس القطري الذي لم ينبس ببنت شفة ، كذلك فقد اثار هذا الكلام بعض الاعضاء من كتلة المبام الذين طلبوا ان يقتصر هذا الاجتماع فقط على انتخاب رئيس وعضوين المجلس القطري !!!

كذلك فان القائمقام طلب من كتلة المبام ان تفكر في قضية ان يكون الائتلاف شاملا .

وفي نهاية الاجتماع انتخب السيد محمد حجازي رئيسا للمجلس باكثرية ٥ اصوات وبمعارضة السيد احمد اغا والرفيق سخي .

كذلك انتخب السيدان مرعي اصلان ، ووديع حداد كعضوين في مجلس جعتون المنطقي بأصوات كتلتيهما فقط .

ومما أثار الاستغراب ان يصوت السيد فوزي عوض لانتخاب محمد حجازي رئيسا للمجلس في الوقت الذي تقيم كتلته دعوى في محكمة حيفا المركزية ضد كتلة مبام ومأمور الانتخابات بدعوى ان الانتخابات كانت غير قانونية ، وجرى فيها بعض التلاعب !!!

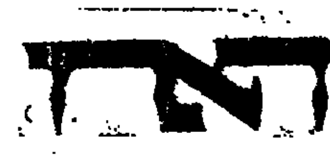
تهنئة

أحر التهاني نقدمها الى الاخ محمود مناع من مجد الكروم وعليزة بورشتاين من بئر السبع وعائلتيهما

بمناسبة زواجهما

وبالرفاء والبنين





نيكسون الى موسكو

عالجت الصحف الاسرائيلية في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي (٢١\٥) رحلة الرئيس الاميركي الى الاتحاد السوفييتي لحضور مؤتمر الذروة هناك ، والذي باشر امس اعماله .

كتبت « هآرتس » « انالشيء الاهم في زيارة رئيس الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفييتي هو مجرد قيام الزيارة على الرغم من التنبؤات السوداء بأن الحصار البحري لموانيء فيتنام الشمالية وتصعيد القصف الاميركي سيدفعان موسكو الى ابطال دعوة نيكسون » .

وتعتقد « هآرتس » ان مؤتمر الذروة سيتطرق على الاقل الى قضايا ثلاث هامة هي :

* مواضيع ثنائية تهم الطرفين مهدت الطريق بخصوصها للتوقيع على اتفاقيات تعتبر مكاسب اساسية يستطيع كل طرف عرضها في بلده : تجميد السباق النووي ، توسيع التجارة ، حصول الاتحاد السوفييتي على التكنولوجيا الاميركية من جهة وحصول اميركا على الثروات الطبيعية السوفييتية من جهة أخرى ، وربما فتح قنصلية اميركية في لينينغراد والاتفاق على التعاون في مجال غزو الفضاء .

* مواضيع المواجهة المباشرة وغير المباشرة بين البلدين مثل فيتنام والشرق الاوسط ، حيث يدرك الطرفان ، انه ليس في وسعهما الان ايجاد حلول تضمن مصالح الطرفين الرئيسية . ولهذا يمكن الاعتقاد انه في هذه المواضيع ستجري ايضاحات متبادلة ، وعلى الاكثر سيتم الاتفاق على ترتيبات لتحاشي المواجهة بينهما » .

وتذكر « هآرتس » بهذا الخصوص ، في محاولة لتطمين القاريء الاسرائيلي ، ما جاء على لسان روجرز وزير خارجية اميركا انه لا مكان لفرض حلول في الشرق الاوسط !!

أما الموضوع الثالث ، الذي تعتقد « هآرتس » بأن الرئيس الاميركي سيبحثه مع القادة السوفييت ، فهو « وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي » وكأن هناك قضية مثل هذه موجودة في الاتحاد السوفييتي ، وليس فقط في دماغ حكام بلادنا .

وتخلص الجريدة الى القول ان فشل المحادثات سيلحق الضرر بالطرفين ، فمن جهة ستقل امكانيات نجاح نيكسون في انتخابات الرئاسة ومن جهة ثانية لن يحصل الاتحاد السوفييتي على الاموال والدعم الفني الاميركي ، حسب تعبير الجريدة .

המשמר

القـــاهرة تضغـط

وكتبت « عل همشمار » انه ، كما يبدو ، فان الوضع في الشرق الاوسط سيكون احد المواضيع التي ستشملها ابحاث مؤتمر الذروة في موسكو .

« والقاهرة ايضا ــ جاء في افتتاحية «عل همشمار» ، تضغط ، بدعم من موسكو ، لدفع نيكسون الى العمل سوية مع قادة الاتحاد السوفييتي على حل الصراع الاسرائيلي ــ العربي . ولهذا الغرض ــ كما يبدو ــ جرى العرض العسكري في القاهرة ليظهر ان السادات ينوي تنفيذ تهديداته الحربية ، اذا لم يطرأ اي تقدم في مجال الحل السياسي ، كما تراه القاهرة » .

وتقول الجريدة انه « ليس عبثا ان الناطق الرسمي المصري اعلن في هذه الايام ، عشية انعقاد مؤتمر الذروة ، ان لدى مصر طائرات قاذفة ومقاتلة من احدث الانواع ، « ميغ ٢٣ » وطائرات « طوبولون » بعيدة المدى . وزعم رئيس الحكومة المصرية ان من شأن الطيران المصري قصف المناطق الاسرائيلية في العمق ولتجسيد التهديد عمليا ، كما يبدو ، حلقت طائرتا « الميغ ٢٣ » في اجواء اسرائيل في سيناء ، (وليس في اجواء المناطق المصرية المحتلة ، اذ ان « عل همشمار » تعتبر سيناء ، كما يظهر ، ارضا اسرائيلية)»

وتطرقت الجريدة الى الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال غريتشكو ، الى مصر وزعمت ان الزيارة جاءت لتقوية موقف السادات في مصر ضد المعارضة الداخلية ، وللتأكيد بأن القاهرة تستطيع الاعتماد على الدعم السوفييتي في حالة اندلاع المعارك من جديد ... ولكن من الواضح ان القاهرة وموسكو تهدفان الى اقناع نيكسون بأن خطر حرب جديدة وانتهاء وقف اطلاق النار أمر جدي ، اذا لم يتوصل الطرفان الى حل لهذا الموضوع » .

وتختتم الجريدة حديثها بالقول « ان قضية الفيتنام تلقي ظلها ، حقا الان ، على كل القضايا ، الا ان الاستعداد الحربي في مصر يدل على ان قضية منطقتنا ستحظى بالبحث في مؤتمر الذروة . ولم يظل لنا الا ان نأمل بأن يفي الرئيس الاميركي باقواله وبوعده الا يتصالح مع موسكو على حساب اسرائيل ولا يوافق على تسوية مفروضة . ولا يمكن الاعتقاد ان واشنطن ستكون مستعدة لاضعاف موقعها في الشرق الاوسط ، خاصة وانها لا تستطيع الظهور في محادثات موسكو من منطلقات القوة في قضية فيتنام » .

الاعتـــداء على السجناء العرب في ((تل موند)) والادارة لا مبـــالية

حصص سجن « تل موند » للمعتقلين والسجناء صغيري السن . اما السجناء والمعتقلون الصغار من الضفة الغربية المحتلة فلا يحظون بفصلهم عن الكبار ويحشرون سوية معهم في مختلف السجون . و « المميزون » من القدس العربية التي ضمت لاسرائيل يتمتعون بهذا الفصل ، الا ان هذا لسوء حظهم ، اذ انهم محاطون في سجن «تل موند» بسجناء جنائيين . وقد ذكر عطا قمري لموكلته فيليتسيا لنغر في ١٠ــ٥ــ٧٢ في المحكمة في اللد ان السجناء الجنائيين يعتدون بالضرب على العرب هناك وينكلون بهم يوميا ، بينما الادارة تلزم الصمت .

وقد اضرب الشبان العرب عن الطعام في نهاية نيسان الماضي احتجاجا على موقف الادارة اللا مبالي ازاء تعذيبهم هذا .

معـاملة سيئة للسجنـاء العـــرب في سجـــن الدامـــون

حيفا ــ زارنا عدد من آباء وأمهات واقرباء سجناء سجن الدامون المجاور لحيفا وشكوا من سوء معاملة السجناء العرب ، وتمييزهم عن السجناء اليهود ، ويتجلى هذا في مواعيد الزيارة ، وفي الطعام الذي يقدم لهم .

وشكت احدى الامهات ، ولها ولدان في السجن المذكور ، من سلطات السجن التي تخلط السجناء الذين حكم عليهم لتهم بسيطة ، مع سجناء مجرمين . وتعلموا منهم ــ على حد تعبيرها ــ الاخلاق السيئة ومنها تعاطي المخدرات ...

وتطالب الامهات بتحسين معاملة ابنائهن وتقديم الاغذية الحسنة لهم والفصل بين السجناء لتهم بسيطة والسجناء المجرمين .

فـــرض الاقامـــة الجبريـــة عـلى الطـــالب الجـامعي درويـش قشـــوع

الطيرة ــ لمراسلنا ــ عادت السلطات وجددت فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي درويش قشوع من الطيرة لسنة جديدة اخرى ، حسب المادة ١١٠ من قانون الطواريء الانتدابي والذي يقضي بعدم السماح له بمغادرة القرية ويفرض عليه التزام بيته من غروب الشمس حتى شروقها واثبات الوجود مرة واحدة في كل يوم لدى اقرب مركز للشرطة . ومما يذكر ، ان هذا الطالب ، كان قد اعتقل اداريا طيلة اكثر من سنتين وانه خرج من السجن قبل اكثر من سنة دون ان يقدم للمحاكمة وبدون اسناد اي تهمة قانونية ضده . ومنذ خروجه من السجن وهو يعاني فرض الاقامة الجبرية عليه مما حرمه من امكانية استمرار دراسته الجامعية في القدس ، بعد ان انهى السنة الثالثة في كليه الحقوق .

هذا : وعلم مراسلنا ان الطالب المذكور ، توجه برسالة الى عضو الكنيست الشيوعي ، الرفيق توفيق طوبي ، طالبا اليه التدخل لكشف سبب استمرار فرض الاقامة الجبرية عليه والعمل على الغائها وتمكينه من مواصلة دراسته .

تحـــول نحـو اليسار ــ بقيـــة

استظاهر بمظهر الوسيط بين شريكتها اسرائيل وبين العرب ورفض اية اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع الحكومة الاميركية » . (من بيان نقابة المحامين تأييدا للطلاب ــ الاهرام ٢٥ــ١ــ١٩٧٢) .

وهذا يوحي ان التحول في السلطة نحو تعميق خط الكفاح الوطني والاجتماعي كان بفضل تحرك الجماهير التي تعرف معرفة تامة مواقف اليمين الرجعي ولا يمكن ان تأخذها مناوراته وشعاراته المضللة ..

ان المناخ اليوم في مصر لا يفتح الطريق امام اليمين ، بل يسده .. ويمكن السلطة الوطنية من ان تواصل طريقها معتمدة على الجماهير الشعبية .. ومن هنا كانت الضرورة اليوم اكثر من اي وقت مضى تستدعي توسيع اساليب الممارسة الدمقراطية لتعبئة الشعب القادر لوحده على احباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية .

דבר

نيكسون في الطريق الى موسكو

تحت هذا العنوان كتبت جريدة « دافار » حول الموضوع تقول انه بسبب الاحداث في فيتنام من المشكوك به ، ان تتحول الزيارة الى حدث تاريخي هام مثل زيارة نيكسون الى بكين .

وتضيف « دافار » انه « على الرغم من ان هذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي للاتحاد السوفييتي منذ الثورة البلشفية (ثورة اكتوبر العظمى ــ الاتحاد) فليس من المتوقع ان يجري اي تحول فعلي شامل في العلاقات بين البلدين » .

وبالطبع تحمل جريدة « دافار » الاتحاد السوفييتي مسؤولية ذلك !!! اما سياسة الولايات المتحدة الامبريالية ودور البوليس الدولي الذي تقوم به ومخططاتها العدوانية ضد الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ، التي تجد تعبيرا لها في العدوان البربري على اراضي فيتنام الدمقراطية ــ الدولة الاشتراكية ، وفي دعمها للعدوان الاسرائيلي على حركة التحرر العربية وعلى الانظمة التقدمية في مصر وسوريا ، هذه السياسة لا غبار عليها في عرف جريدة « دافار » ...

وتعتقد « دافار » ان الاتحاد السوفييتي سيستغل ازمة الولايات المتحدة في الهند الصينية لعقد صفقة سياسية حول الوضع في الشرق الاوسط .

زاوية الرياضة

احـداث مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان فريق مكابي تل ــ ابيب عازم ومصمم على الفوز ببطولة الدوري هذا الموسم . فهذا الفريق يقدم كل اسبوع عرضا جميلا ويحصل على الفوز بسهولة . ويوم السبت الماضي ، وضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين ، استطاع مكابي تل ابيب ان يتغلب على منافسه من تل ابيب فريق هبوعيل بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وذلك بعد ان تقدم الهبوعيل بهدف واحد لصفر في البداية . اما في ذيل القائمة فقد اصبح وضع هبوعيل الخضيرة وبني يهودا حرجا جدا . ففريق بني يهودا يحتل المرتبة الاخيرة (ال ١٦) وله ١٢ نقطة وقد هزم يوم السبت الماضي امام شمشون بهدفين لهدف واحد . اما هبوعيل الخضيرة فقد تعادل على ارض ملعبه مع هكواح بهدف لكل منهما .. ويحتل فريق الخضيرة المرتبة ال ١٥ وله ١٧ نقطة .

اما فريق بيتار القدس ، الذي ينافس مكابي تل ابيب في القمة ، فقد تغلب على بئر السبع ٣ : صفر . اما هبوعيل حيفا فقد خسر مباراته ضد نتانيا بهدف لصفر ، سجل في آخر دقيقة على اثر ضربة جزاء . وفريق مكابي حيفا يواصل تقدمه ، فقد تغلب يوم السبت الماضي على كفار سابا بهدفين لصفر . وتغلب بيتار تل ابيب على بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد . وبنفس النتيجة تغلب مكابي يافا على هبوعيل القدس .

الدرجة الاولى

نقطتان قد يحتاج لهما شباب الناصرة من اجل ضمان بقائهم ضمن دوري الدرجة الاولى ، مع ان وضعه الان ليس خطرا ولا حرجا . فيوم السبت الماضي كان لقاؤهم على ارض الملعب البلدي في الناصرة امام هبوعيل نهريا . وكان لا بد للشباب من احراز النصر . وفعلا تغلب الشباب بهدفين لهدف واحد . وقد احرز عدنان المدني الاصابة الاولى بعد تمريره من نجم الفريق وصانع العابه رمزي حنانى الذي سجل بنفسه هدف الناصرة الثاني ليقوده الى النصر الحاسم .

وفي القسم الجنوبي ما زالت المنافسة حادة من اجل احتلال المرتبة الاولى . ففريق حولون الذي يتصدر القائمة تغلب على الاد بستة اهداف لهدف ، اما مرموك ــ الثاني ــ فقد تغلب على ريشون لتصيون بهدف واحد لصفر ، وفريق شعرايم تغلب على يهود بخمسة اهداف مقابل لاشيء .

الدرجة الثانية

بعد ان ضمن هبوعيل كفر قاسم مرتبته المحترمة في اعالي اللائحة ضمن دوري الدرجة الثانية ، ونظرا لقرب نهاية الدوري أخذ يشترك كل لاعبي الشبيبة في الفريق من اجل عجم عودهم للسنة القادمة مما أدى الى خسارته على ارض ملعبه امام بيتار يافا بثلاثة اهداف نظيفة . اما هبوعيل الاخوة حيفا فقد قدم عرضا رائعا امام هبوعيل زخرون يعقوب رغم خسارته ، فقبيل انتهاء المباراة بربع ساعة كان فريق زخرون متقدما بخمسة اهداف نظيفة وهنا قام هجوم الاخوة بضغط شديد سجل فيه اربعة اهداف بواسطة اميل سلامة ومطانس ديبي وصلاح المصري . ولم يحتسب الحكم هدفا خامسا سجله فريق الاخوة بسبب التسلل .

الدرجة الرابعة

تمكن هبوعيل عرابة من ضرب الرقم القياسي في تسجيل الاهداف لهذا الاسبوع بتغلبه على « شعب » بتسعة اهداف لهدف واحد ، وقد اشترك كل خط الهجوم في احراز الاهداف فسجلها كل من سليم نعامنه واحمد خربوش وحسين الحاج محمد مصطفى قراقره وعرسان شلاعطه .

وتغلب « السلام » الرملة هو الاخر على « كونتري كلاب » بثلاثة اهداف لهدف واحد ، سجل منها فايز فزع هدفين واحرز الهدف الثالث جورج رزق الله . وخسر هبوعيل كفر سميع مباراته ضد شلومي بأربعة اهداف نظيفة . اما هبوعيل دالية الكرمل فقد تغلب على هبوعيل صندلة بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، سجل منها نجم الهجوم عطا حديد ثلاثة اهداف واضاف كل من معين حلبي وعزام حلبي هدفا . وتعادل مكابي سخنين مع شمشون سخنين بهدفين لكل منهما .

سجل هدفي شمشون كل من فخري خلايلة وعلي زبيدات . وتأجلت مباراة الكبابير ضد تعناطيم لعدم حضور الحكم فاقيمت مباراة ودية تغلب فيها شباب الكبابير ٣ : ١ وسجل الاهداف كل من علي فؤاد ، عبد اللطيف قصيني وعامر موسى وكان حكمها جودت عودة .

قلب دفاع المانيا الغربية «شفارس بنك» (على الارض) يحاول ابعاد الكرة من هجمة فردية على مرماه يقوم بها مدافع انجلترا « املين هيوج » في مباراة الاياب في برلين (صفر : صفر)

احـداث الكرة في جمهورية مصـر العربيـة

ودعت ملاعب الكرة في مصر بعد ظهر يوم الجمعة الماضي واحدا من أعظم لاعبيها . لاعبا كان مثالا للروح الرياضية ومثالا للعب الجدي الجميل ومثالا للاعبي الكرة ، انه ظهير الزمالك ومصر الدولي الكابتن يكن زكي . وتكريما لهذا اللاعب الذي خدم ناديه ومنتخب مصر طيلة عشرين عاما قام خلالها ببذل افضل ما عنده من جهد ، أقام الزمالك مهرجانا رياضيا رائعا شهده عشرات الآلاف على استاد الزمالك الكبير .

فقد تبرع العديد من لاعبي مصر القدامى وكذلك عدد كبير من لاعبي الزمالك القدامى ليشتركوا في مباراة تكريمية لكن انتهت بفوز قدامى مصر على قدامى الزمالك بهدفين لصفر سجلهما مدرب الاسماعيلي صلاح ابوجريشة. وبعد هذا اللقاء أقيم اللقاء المرتقب والمقرر بين فريق الزمالك والذي ضم يكن مع منتخب مصر . وانتهى اللقاء الذي جاء دون المتوسط ومملا خاصة في الشوط الثاني بالتعادل ١ : ١ . سجل جناح الزمالك فاروق السيد هدف الزمالك ثم استطاع حسن الشاذلي أن يعدل النتيجة للمنتخب . وبهذه المناسبة قدم رئيس الجمهورية انور السادات وسام الرياضة من الطبقة الاولى ليكن ، بينما قدم له عدد من كبار المسئولين شهادات استثمار مفتوم في البنك الاهلي المصري . اما عاهل السعودية فقد تبرع له بتذكرة سفر الى اوروبا .

والجدير ذكره ان لاعب السعودية الاول مبارك الناصر حضر خصيصا ليشترك في هذا التكريم وكذلك تمثلت الكرة السودانية بشخص ظهير الزمالك نوح آدم .

اخبار الرياضة في العالم

■ اقيمت في أوائل الاسبوع الماضي مباريات الاياب ضمن بطولة الامم الاوروبية في مراحلها الربع نهائية . ففي موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على يوغوسلافيا بثلاثة أهداف لصفر سجلها كل من بانشبسكي ، كوزنكيتش وكولوتوف ، ليصعد المنتخب السوفييتي الى مرحلة النصف نهائي . وفي بروكسل احدث منتخب بلجيكا مفاجأة كبرى بفوزه على ايطاليا ٢ : ١ . سجل فان مور وفان هيمست هدفي بلجيكا . بينما أحرز ريبه هدف ايطاليا الوحيد . وفي بخارست تعادل المنتخب الروماني والمجري في مباراتهما الثانية ايضا ٢ : ٢ . سجل اهداف المجر كل من : سوكا وكوتشيش ، بينما أحرز دوبرين ونياجو اهداف رومانيا . واضطر المنتخبان الى اجراء لقاء ثالث في يوغوسلافيا انتهى بفوز المجر ٢ : ١ . وهكذا صعدت منتخبات كل من الاتحاد السوفييتي والمجر وبلجيكا والمانيا الغربية لتلعب في مرحلة النصف نهائي التي ستقام مبارياتها في بروكسل ، وفيها يلتقي منتخب الاتحاد السوفييتي ضد المجر بينما تلعب المانيا الغربية ضد بلجيكا .

■ تمكن فريق توتنهام الانجليزي من الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم رغم تعادله في مباراة الاياب وعلى ارض ملعبه مع « وولبس » الانجليزي بهدف لكل منهما . وكان فريق توتنهام قد تغلب في المباراة الاولى بهدفين لهدف واحد .

■ استطاع منتخب ايران بكرة القدم ان يفوز بكأس الامم الآسيوي بعد تغلبه في المباراة النهائية على كوريا الجنوبية ٢ : ١ في المباراة التي جرت في بانكوك . واحتل منتخب تايلاند المرتبة الثالثة بعد فوزه على كمبوديا بضربات الجزاء ٥ : ٤ .

■ في مباراة الاياب ضمن المراحل التمهيدية لاولمبياد ميونيخ تعادل المنتخب المغربي مع المنتخب التونسي بدون أهداف في المباراة التي جرت في الدار البيضاء . وكان المنتخبان قد تعادلا ايضا في المباراة الاولى في تونس ٣ : ٣ .

وفي نفس المرحلة تغلب منتخب اثيوبيا على منتخب ملغاشي بثلاثة اهداف لهدفين .

■ في نطاق مباريات بطولة الجزر البريطانية ، استطاع المنتخب الانجليزي ان يستفيق من هزيمته أمام المانيا الغربية بفوزه على منتخب ويلز بثلاثة أهداف نظيفة . وقد احرز أهداف الانجليز كل من يوز ، مارش وكولين بل . وتغلب منتخب سكوتلاندا على منتخب ايرلندا الشمالية بهدفين لصفر سجلهما دنيس لو ولوريمر .

دور السينمـــــا ستضـرب في حيفـا

حيفا ــ ستضرب جميع دور السينما في حيفا اعتبارا من يوم الثلاثاء الجاري (اليوم) احتجاجا على رفض ادارة بلدية حيفا تخفيض رسوم الملاهي التي تجبى من رواد دور السينما وتبلغ ٥٠٪ .

ويبلغ عدد دور السينما في حيفا ١٩ دارا . ويقول ممثلو اتحاد اصحاب دور السينما ان عدد رواد دور السينما في جميع انحاء البلاد هبط منذ عام ١٩٦٨ من ٥٠ مليون متفرج في السنة الى ٣٠ مليونا . اما في حيفا فهبط من ٥ ملايين الى ٣٤٢٥ مليون . وتضررت بشكل خاص دور السينما في الضواحي ، فبلغ الهبوط ٦٦٪ .

هذا واغلق في حيفا خلال العامين الاخير ٦ دور وفي البلاد كلها ٥٠ دارا .. ووضع دور السينما الاخرى يزداد سوءا يوما بعد يوم .. هذا لان اسعار التذاكر ارتفعت ٩٤٥٪ بينما ازدادت النفقات ٣٤٪ .

والجدير بالذكر ان ٢٠٠ عائلة في حيفا معظمها من عائلات المشوهين تمتاش من هذا الفرع .

بمناسبة ٥ سنوات على حرب حزيران ، وتصعيد الولايات المتحدة الاميركية لعملياتها العسكرية في فيتنام ، يعقد

اجتمـــاع شـعبي

في قلنسوة يوم الجمعة ٢٦ــ٥ــ٧٢ الساعة ٦٤٣٠ مساء

تتكلم فيه المحامية فيليتسيا لانغر

تهانينا الحارة الى

* يوسف صليح وزوجته بالمولود .

الحزب ــ عيلبون

ولجنة قطاع الخط

« الاهرام » : اتفاق بين الاتحاد السوفييتي ومصـــر على رفض اي عرض امـــيركي لتسويـــة جزئيـــة

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » ، يـــوم السبت الماضي ، انالاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية اتفقا فى عشية الزيارة التي يقوم بها حاليا الرئيسالاميركي نيكسون الاتحاد السوفييتي على رفض اي عرض للتوصل الى حــل جزئي فى الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان قـادة الاتحاد السوفييتي سيرفضون اية محاولة يقوم بها الرئيس الامــيركي نيكسون لبحث موضوع التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس وفصل هذا الموضوع عن التسوية الشامـــلة وذلك خلال محادثاته معهم .

واعلنت «الاهرام» انموقف الاتحــاد السوفييتي ينسجم تماما مع موقف مصر الــذي يرفض اي مشروع لا يرتبط بالحل الكامل للازمة وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده .

واعـــادت الصحيفة الى الاذهان ان مصر والاتحـــاد السوفييتي أكدا خلال البيان المشترك الذي صـــدر عن محادثات الرئيسانور السادات مع قادة الاتحـاد السوفييتي ان السلام العـــادل لا يمكن تحقيقه فى المنطقة الا بتنفيــذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده واحكامه .

واشارت « الاهرام » بناء على مصادر عليمة فى العاصمة الاميركية ان الرئيس نيكسون يتوجه الى موسكو ومعه كل ما يتصل بموضوع قنـــاة السويس وهي الزاوية التي سيسعى من ناحيتها الى بحث الازمة .

اليــوم انتخابـات المجــالس المحليــة فى القــرى
كفر قرع ، بيت جن ، المكر ، نحف ، سخنين ، وعرابة

تجري اليوم الثلاثاء (٢٣ـ٥) الانتخابات للسلطات المحلية فى عدد من القرى العربيـــة فى الجليل والمثلث .

ومنذ الاعلان عن هـــذه الانتخابات وجماهير هـــذه القرى الواعية تنشط مجندة من اجل ضمان ايصال اكثر العناصر اخلاصا لمصالح القرى واستعدادا للدفاع عن هــذه المصالح الى عضوية المجالس المحلية وادارتها .

ويخوض الشيوعيـــون والعناصر التقدمية الشريفة فى هذه القرى معركة الانتخابات علـى اساس برنامج دمقراطي شامل يعبر عن المصالح الحقيقية لاهذه القرى ، وهم مليئون ثقة بأن جماهير هذه القرى ، وقد خبرتهم عبر سنوات نضـال قاسية دفاعا عن الحيــاة الكريمة والارض والعمل وتطور مستوى حياة الناس الثقـافي والمعـاشي والصحي ، ستقف الى جانبهم وتمنحهم ثقتهـــا ليمثلوها فى السلطات المحلية .

✱ لكي يواصل المجلس المحلي فى عرابة كفاحه من أجل تطوير قريتكم وتقدمها ، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا قائمة الجبهـــة الدمقراطية الحريصة على مصالحكم .. صوتوا ج.د.

✱ عزروا قوة قائمتكم الشيوعية فى مجلس سخنين المحلي ، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم فى الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة ، ولتطوير قريتكم وتقدمهـا ، صوتـوا و .

البطريرك بيمـــان يـزور مدينـــة النـــاصرة

قام امس الاول غبطـــة البطريرك بيمـــان ، بطريرك موسكو وسائر انحاء الاتحـاد السوفييتي ، بزيارة لبلديـــة القدس وكان فى استقبالـــه رئيس البلديـــة تيدي كولك واعضاء مجلس بلدية المدينة .

وقد استقبل وزير الاديان الدكتـــور زيرح فارهفتيغ ، مساء امس الاول ، البطريرك فى مكتبه بالقدس .

وقد اقـــام رئيس كنيسة الروم الارثوذكس غبطـــة البطريرك بنديكتوس فى فندق « انتر كونتننتال » مأدبـــة غداء تكريما للبطريرك بيمان ، واشترك فيها ايضا وزيـــر الاديان ووزير القضاء ورئيس البلدية ومتصرف اللواء .

وامس جرى استقبال حافل لغبطته فى مدينة الناصرة حضره جمع غفير من اهالي النـاصرة والقضاء .

اليـــوم يبـــدأ نيكسون مباحثاته ـ بقيـــة

العالمية الثانية ويخلق مناخـا سلميا فى القارة .

واضافت : فى الوضـــع الدولي الراهن تصبـــح المباحثات السوفييتيةالاميركية من أجل علاقات ثنائيـــة فى مصلحة الاشتراكية العاليـــة وتوطيد السلام العالمي ..

هذا وكانت اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي قد عقدت اجتماعا فى عشيـــة وصول الرئيس نيكســون الى موسكو أصدرت فى أعقابه بيانا اعلنت فيه تمسك الاتحـــاد السوفييتي بالتعايش السلمي وتعهدت بتأييد الشعـوب فى نضالها ضد سياسة الامبريالية العدوانية .

وفى الوقـت ذاته لاحظـت الصحف الغربية ان نيكســون الذي يصل الى موسكو بعـد توالي هزائم الامبرياليـــة الاميركية والدمى المتعلقين فى أذيالها فى فيتنام سيحـــاول مواصلة التظاهر بالقوة ولهذا أكد مرافقـــوه أنه قرر ان تستمر الغارات الجوية عـلى فيتنام وزرع الالغام فى حدود الموانيء الفيتناميـــة خـــلال مباحثاته فى موسكو ..

كذلك أبرزت ان نيكســون قرر أثارة « قضية » « يهود الاتحـــاد السوفييتي » الامـــر الذي سيخلق جوا سيئا عـلى اعتبار أن الاتحاد السوفييتي يعتبر ذلك تدخلا فى شئونـــه الداخليـــة وهو من أدوات الحرب الباردة .

لقد ذكرت المصادر الاميركية ان نيكسون بدأ تخطيط زيارة موسكو منذ تسلم الحكم قبل ثلاث سنوات ونيف .. وقبول الاتحاد السوفييتي استقبالـــه بعد هذه الفترة يعني انه يعتقد ان هناك ممكنـــات ان تؤدي المباحثات الى بعض النتائـــج الايجابيـــة .. ولكن هـــذا سيعتمد على نيكسون والمحافل الاميركية الحاكمة فالاتحـــاد السوفييتي لن يساوم عـــلى حساب الشعوب وتحسيـــن العلاقات السوفييتية الاميركية يعتمد على اقتناع حكـــام الولايات المتحدة بان حرمانهـــم الشعوب حقوقها او الاعتـــداء على هذه الحقـــوق لا يمكـــن التعايش معه ..

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيساريه ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

صندوق ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الجزائر ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

حتى ابن نائب وزير البريد ، عضو الكنيست ، جبر معـــدي هـــارب من التجنيـــد الاجبـــاري

يركا ـ لمراسلنا ـ لا يزال البوليس يحاول حتى الان دون جدوى القبض على ابن نـائب وزيـــر الاتصال ، وعضـــو الكنيست جبر معدي وهاربين آخرين لتجنيدهم فى الجيش .

فبتاريـــخ ١٩ـ٥ـ٧٢ وفى الساعة الثانيـــة ليلا داهـــم البوليس الحربي بيـــت ابـــن النائب جبر معدي ـ سلطان ـ بعد أن رفض التجنـــد فى الجيش والقت القبض عليـــه وصحبته الى مستشفى نهريا الحكومي لاجـــراء الفحوص الطبية عليه بعد ان ادعى انـــه مريض عقليا .

وفى المستشفى دارت معركة بينه وبين الشرطة فحقنـــه الاطباء بمادة مخدرة حتى تهدأ اعصابه المتوترة .

وبعد ان صحا حاولوا مـــرة أخرى فحصه ولكنه رفـــض واستطاع الافلات من الشرطـــة والهرب مرة اخرى . وهو لا يزال هاربا حتى الان .

والجدير بالذكر ان أخـــاه انور كان قد أطلق الرصـــاص على رجله ، وبذلك أجبـــر السلطـــات على اعفائه مـــن الخدمة العسكرية !

تقديـــم خمســة سجانين الى محكمة تأديبية فى أعقـــاب هرب فدائي من سجن عسقــلان

فى اعقاب هرب احد رجال المقاومة العرب (من قطاع غزة) من سجن عسقـــلان أقامـــت ساطات السجون لجنة تحقيق للنظر فى الظروف التي تمكـــن فيها الفدائي من الهرب . (اقرأ عن حادث الهرب فى الصفحات الداخلية) .

وامس الاول نشرت الصحف ان لجنة التحقيـــق قـــررت تقديم خمسة سجانين ، بينهم ضابط ، الى محكمة تأديبيـــة بعد ان وجدت اهمـــالا فى عملهم ، الامر الذي سهل عملية الهرب .

وقد رفعت اللجنة تقريرها الى وزير الدفاع ديان فوافق عليه وعلى قرار تقديم الخمسة الى المحكمة التأديبية .

الثـــوار يستعدون لهجــــوم ـ بقيـــة

على قوات سايغون المرابطة فى مدينة كونتـــوم ، عاصمـــة الاقليم . وخلال الايام الماضية تعرض مطار المدينة الى قصف مركز من جانب الثوار الحـــق أضرارا كبيرة بالطائرات هنـــاك وبالمدرج .

هذا ويذكر ان مطار كونتوم هو الطريق الوحيدة التي يمكن خلالها نقل الامدادات الى هذه المدينة المحاصرة ، بعد ان احتل الثوار كل الطرق المؤدية اليها.

اسقاط طائرتين اميركيتين

وفى هانوي ذكر ناطق حكومي ان الطائرات الاميركية المعتدية واصلت غاراتها الوحشية على منـــاطق فى هانوي العاصمة ، وفى هايفونغ ، الميناء الرئيسي.

وذكر الناطق ان قوات دفاع فيتنام الدمقراطية تمكنـــت امس الاول من اسقاط طائرتين اميركيتين تابعتين للبحريـــة الاميركية فوق مقاطعة هاثينة فى فيتنام الدمقراطية .

هذا ويثير القصف الوحشي على اراضي فيتنام الدمقراطية موجة من السخط والغضـــب على مجرمي الحرب الجدد فى واشنطن والذين زجو فى المعركة مئات الطائرات المقاتلة مـــن أحدث الانواع واكثـــر من ٧٠ سفينة حربية بالاضافة الى ٤ حاملات طائرات ، كل هـــذا بهدف حماية النظام العميل فى سايغون والذي رفضه شعب فيتنام الجنوبيـــة وما زال يرفضه ، ودفاعا عن مصـــالح الامبريالية الاميركية فى جنوب شرقي آسيا .

٥٠ مليـــار دولار نفقـات اميركـــا

وفى لنـــدن صرح النـــائب السابق لزعيم حزب العمـــال البريطـــاني روي جينكنز ان الولايات المتحدة انفقـــت فى حربها فى الفيتنـــام خلال ٧ اعوام حوالي ٥٠ الف مليـــون دولار ووصف تورط اميركا فى الحرب هناك بالمأســـاة التي ادت الى نسف قـــوة اميركا فى الخارج وتمزيق البـــلاد فى الداخل .

اجتمـــــاع انتخـــــابي فى بيت جـــن

بيت جن ـ لمراسلنا ـ مئات من شباب بيت جن واهاليها اسهموا فى الاجتماع الانتخابي المحلي الذي عقدته قائمة بيت جن الدمقراطية يوم الاحد ، أمس الاول ، فى الساعـــة السابعة مساء ، وتتبع اهالي القرية باهتمام كبير كلمـــات الخطباء **محمد نفاع** (المرشح الاول فى القائمة) و **سـعيد قبلان** (المرشح الثاني فى القائمة) و **ذايف سليم** العضو الشيوعي فى مجلس البقيعة المحلي ، و **سميح القاسم** و **توفيق طوبي** عضو الكنيست .

وقد ترك هـــذا الاجتماع صدى كبيرا فى القريـــة رغم الارهاب والوعـــيد اللذين توجهما السلطات ضد العناصر الوطنية والدمقراطية فى بيت جن .

واعرب الجميع عن ثقتهـم بقوة القائمة ، ودعوا السكان الى المزيد من الدعم والصمود.

وعقدت اجتماعات مماثلـــة فى كل من نحف ، كفر قرع ، المكر ، سخنين ، وعرابة .

استقبال نيكسون بالمظـــاهرات ـ بقيـــة

الى ٣٠ شخصا .

ويـــذكر ان ابن مستشـــار النمسا ، والطالب فى جامعة الطب ، بيتر كريسكي ، كان بين المتظاهرين . وحين سئل عن اشتراكه فى المظاهرة قال انني احتج على سياسة الحكومة التي يترأسها أبي ، لانهـــا سياسة ذات وجهين ، فقـــد احتجت على دخول القـــوات السوفييتية الى براغ ، ولكنها تلزم الصمت على ما يجري فى فيتنام .

الآلاف يتظـــاهرون امـــام البيت الابيض

ذكرت الانباء ان أكثر من ١٥ ألف مواطن اميركي توجهوا امس فى مظاهرة ضخمة الى البيت الابيض ، مقر الحكومة الاميركية ليعبروا عن احتجاجهم الشديد على الخرب الاميركية فى الفيتنام .

وقد دعـــا المتظاهرون الى محاكمة نيكسون على قـــراره بتصعيد الحرب فى الهنـــد الصينيـــة وبقصف اراضي فيتنام الدمقراطية .

واعتـــــدت الشرطة على المتظاهرين فى محاولة لتفريقهم واعتقلت أكثر من ٢٠٠ شخص.

الجعبري والشوا يشاركـــان ـ بقيـــة

الجديدة من مراحل محاولـــة خلق كيان فلسطيني يقبـــل بالوضـــع الراهن وتكريس الاحتلال .

فديان وزير الحربية قـــد اعتبر احد مغازي الانتخابـــات البلدية فى الضفة المحتلة نشوء هيئات « تمثيلية » تتمتـــع « بتأييد » السكان تستطيع ان تمارس نشاطها السياسي .

وسرعان ما اتضح ان الجديد فى الامر اشراك قطـــاع غزة فى التخطيط .. فحتى الان كان الحديث يجري فى حيز الضفة الغربية المحتلة .. ولذلك جرت الانتخابات البلدية فى مدنـــه وقراه ..

ومن أجل تحقيق ذلك قام رئيس بلدية غزة رشاد الشوا على رأس وفد كبير بزيـــارة مدينة الخليل لتهنئتها لانهـــا تجنبت الانتخابات وفـــاز المجلس بالتزكية ..

وفى الاجتماع الاستقبـــالي أعلن الشوا : « ان قطاع غزة جزء من فلسطين العربية كمـــا ان الضفة الغربية جزء مـــن فلسطين العربية » .

كذلك أعلن ان سكان القطاع مثلهم مثل الضفة جزء مـــن الشعب العربي الفلسطيني ..

بديهي ليس النقاش حـــول ملامح القطاع والضفـــة .. فالكلام بحد ذاته صحيح ولكن الامر المقرر هو اعلان رفـــض القطاع والضفة الاحتـــلال والدعوة الى تصفيته لقطـــع الطريق على محاولة ضم هذه المناطق المحتلة الى اسرائيل ..

وعرقلة كل ما يساعد خلـــق كيان فلسطيني فى ظـــل الاحتلال .

ومن هنا كانت مطالبـــة الجعبري بمنح رئيس البلديـــة صلاحيات واسعة وتقرير رشاد الشوا وحدة القطاع والضفة بغض النظر عن الاحتلال خدمة لحكام اسرائيل الطامعين بهذين الجزئين من الوطن الفلسطيني.

ومن هنا كان تنديد الوطنيين بمناورات رئيس بلديتي غـــزة والخليل ودعوتهم الى النضال لاحباطها .

لتأكيد التـــلاقي الاردني ـ الاسرائيلي

بيروت ـ نشرت الصحف اللبنانية ان المسؤولين الاردنيين اعلنوا ان حكومتهم ستواصل التعامل والتعاون مع المجالس البلدية الجديدة فى الضفـــة الغربية المحتلة .

نعي

الناصرة ـ انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الاول الشاب المأسوف على شبابه

جوزيف نمر نصير

عن عمر يناهز السادسة والعشرين عاما اثر مرض عضال ام يمهله طويلا . وقد شيع جثمانه الطاهر من منزل اخيه عيسى نصير فى الناصرة أمس الاول الساعة الخامسة بعـــد الظهر الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير . رحمه الله رحمة واسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

اجتمـــاع تظـــاهري فى حيفـــا تضامنـــا مـــع شعب فيتنـــام البطـــل

حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة التضامن مع شعب فيتنام البطل ، عقد اجتماع تظاهري بعد ظهر يوم الاثنين (البارحة) فى شارع هرتسل (تقاطع شارع بلفور) فى حيفا .

وقد رفعت شعارات تضامن مع شعب فيتنام ، واستنكار العدوان الاميركي والغـــارات الاميركية البربرية على شعب فيتنام المسالم ، وقد طالبت هذه الشعارات بسحب القوات الاميركية من فيتنام فى الحال.

ومن الشعارات التي رفعت : **« ليخرج المعتدون الاميركيون من فيتنام » ـ « النصر لشعب فيتنام » ـ « لتقف الغارات الاميركية البربرية على شعب فيتنام » ـ « ليقف قتل شعب فيتنام »** .

وقـــد اخـــذ المتظاهرون يرددون هـــذه الشعارات باصواتهم القوية العاليـــة .

ووزع منشور بتوقيع لجنة التضامن مع فيتنام يدعو الى الانضمام الى حركة الاحتجاج العالمية ، وجاء فيه :

لنطالب نيكسون :

خذ طائراتك ، والغـــامك وجنودك الى البيت !!

دع شعب الفيتنـــام يقرر مصيره بنفسه .

هذا وقد تجمع المئات امام الشعارات وابـــدى الكثيرون تأييدهم لها وتضامنهم معها .

طـلاب كفر ياسيف يحتجون على الغارات الاميركية

ارسل طـــلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية برقية احتجاج الى السفارة الاميركية فى تل ابيب تندد بالعدوان الاميركي على شعوب الهند الصينيـــة وتطالب بايقـــاف الغـــارات الوحشية على اراضي فيتنـــام الدمقراطية وبسحب القـــوات الاميركية من المنطقة .

الفرقـــــة الاسرائيلية ـ بقيـــة

وقد تألفت الفرقـــة من على المصاعب .

الدكتور حايم درابكن رئيس تحرير « نيو اوتلوك » وعضـــو مركز مبام ، واسحاق زملـــر من فرقة « اليسار الاشتراكي الصهيوني» ، وتمار جوجنسكي الاقتصادية العاملة فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والمحامي عضو مجلس بلدية الناصرة من الكتلة الشيوعية عبد الحفيظ دراوشه ، والشاعر مـــاير فيزايتر ، والكاتبة الساخرة فى « يديعوت احرونوت » زيفا يريف ، واميل تومـــا رئيس تحرير « الاتحاد » .

وفى نهاية الرحلة اصـــدر الفريق بيانا جاء فيه :

« ابرز اعضاء وفـــد الشخصيات الاسرائيلية عنـــد عودته ، من زيارة قام بها الى الاتحاد السوفييتي بناء عـــلى دعوة من لجنـــة السلام السوفييتية ، برضى بالغ ان المضيفـــين السوفييت اعطـــوا الفرصة للتعرف على مختلف مجالات حيـــاة الشعب السوفييتي ولاجراء محادثات عن جوانب مختلفة من الواقع السوفييتي .

وتأثر الوفد من التطـــور الاقتصادي الكبير الذي لمسه ومن الجهود التي تبذل للتغلب

واكد المضيفون فى الاجتماع الختامي ان السلام فى الشرق الاوسط ليس صفقة بـــل عملية متواصلة . وقالوا انه يمكن ان يكون ثابتا اذا توفر شرطان :

* سلام عادل يقوم عـــلى اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .

* وسلام مقيم ، اي ليس هدنة بين الحروب بل علاقات جوار طبيعية .

واضافـــوا ان الشعب السوفييتي معني بالسلام فى المنطقة .

هـــذا وابرز المضيفون ـ ممثلو لجنة السلام السوفييتية ـ ان بامكان العلاقـــات الاسرائيلية ـ السوفييتية ان تقوم بدور هام فى احراز هذا السلام . واكدوا ان اللقاء بين ممثلي لجنـــة السلام السوفييتية وبين وفـــد الشخصيات الاسرائيلية يشهد على الرغبة فى اعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية .

ويأمل وفـــد الشخصيات الاسرائيلية ان تساهم هـــذه الزيارة فى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وفى المزيد من التفاهم بينهما.

حـــادث أليـــم

بعـــد غياب لعدة ايـــام اكتشفت جثة الشاب **منير مرجيه** ، وعمره عشرون سنة، من الناصرة ، غريقا فى حاووز المياه المكشوف ، التابع لبلدية الناصرة .

وقـــد فهم مراسلنـــا ان البوليس اخرج الجثـــة من الحاووز وارسلها للفحص فى المستشفى الانجليزي فى الناصرة وما زال التحقيق جاريا فى هذا الحادث المفجع .

ومن الجـــدير بالذكر ان حزبنا الشيوعي وكتلتنا البلدية حذرا مرارا وتكرارا من بقـــاء الحاووز المذكور مكشوفا على هذا الوجه الخطر وطالبـــا مرات بايجاد تغطية له لازالة الخطر على الارواح وخطـــر تلويث ميـــاهه .

قـــداس وجنـــاز

الناصرة ـ يقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

جورج حنـــا الشقحه

كما يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

افلين لحـــام شقحه

(ارملة المرحوم جورج شقحه)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٥\٢٧ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك فى الناصرة .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

ابناء جورج شقحه